

## أسلوب أداء بعض الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو عند المؤلف اللبناني

### "وديع صبرا" Wadih Sabra

أ.م.د./ شيماء حمدي عبد الفتاح \*

#### مقدمة البحث:

تعرفت المجتمعات العربية على آلة البيانو في أواخر القرن التاسع عشر من خلال العائلات الغربية التي عاشت في البلدان العربية وكانت تقتني آلة البيانو، واستمدت العائلات العربية الأرستقراطية ثقافتها من العائلات الغربية وجعلوا البيانو جزء هام من أثاث منازلهم، قبل أن تبدأ العائلات العربية في تعليم أولادها العزف على آلة البيانو في المدارس الموسيقية الوطنية، والبعض منهم ذهب لدراسة الموسيقى والعزف على آلة البيانو في أوروبا، وعادوا إلى بلدانهم وأسسوا معاهد لتعليم الموسيقى وقاموا بتأليف أعمال تجمع بين أسلوب الموسيقى الغربية والألحان العربية.<sup>1</sup>

من بين هؤلاء المؤلفين الموسيقيين العرب المؤلف اللبناني "وديع صبرا" Wadih Sabra (١٨٧٦-١٩٥٢م) ابن الشرق الذي أرسل إلى فرنسا في سن مبكرة ليدرس الموسيقى الغربية في كونسيرفتوار باريس، والمؤلف متعدد اللغات الموسيقية الذي روج بحماس للموسيقى الفرنسية في وطنه الأم لبنان، وأيضاً كان المبادر في تطوير أسلوب مؤلفات الموسيقى العربية أثناء تواجده في باريس، وهو مؤسس الكونسيرفتوار في بيروت ومؤلف النشيد الوطني اللبناني الذي تميز بمؤلفاته لآلة البيانو التي تُعبر عن الهوية العربية، وسوف يتناول البحث الراهن بعض من الألحان الشرقية Oriental Airs التي أعدها لآلة البيانو في الفترة من عام ١٩٠٦ إلى ١٩٢٠م، وأطلق عليها عناوين الألحان الأصلية ونشرها في بيروت وباريس وأهداها إلى كونسيرفتوار باريس.<sup>2</sup>

#### مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال تدريس آلة البيانو بمرحلة البكالوريوس في كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، أنه يقتصر اختيار دارسي البيانو المبتدئين على مقطوعات شرقية محددة ومكررة، على الرغم من توفر مقطوعات شيقة ومتنوعة التقنيات العزفية لمؤلفين من العالم العربي في القرن العشرين وخاصة المؤلف اللبناني "وديع صبرا" الذي قام بإعداد مجموعة مميزة من الألحان الشرقية لآلة البيانو، لذا رأت الباحثة أهمية تناول بعضها بالدراسة والتحليل ليستفيد منها الدارس المبتدئ.

\* أستاذ مساعد بقسم البيانو والمصاحبة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

<sup>1</sup> ميشال الشمالي: "البيانو في الموسيقى العربية، تعريب أم تطويع؟"، ورقة عمل، مؤتمر الموسيقى العربية الثلاثون، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، نوفمبر ٢٠٢١م، ص ٢.

<sup>2</sup> مارك هنري: "وديع صبرا رائد جريء في الموسيقى اللبنانية"، مقالة صحفية، مجلة البدايات الثقافية، لبنان، ٢٠٢٣م.

## أهداف البحث:

١- التعرف على خصائص العناصر الموسيقية لبعض الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو (عينة البحث) عند "وديع صبرا".

٢- تصنيف المستوى التعليمي لبعض الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو عند "وديع صبرا".

٣- الوصول إلى أسلوب الأداء الجيد للتقنيات العزفية في الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو عند "وديع صبرا" من خلال تقديم الإرشادات العزفية واقتراح التمارين لتذليل الصعوبات العزفية.

## أهمية البحث:

إثراء مناهج عزف البيانو بمرحلة البكالوريوس في كلية التربية الموسيقية - جامعة جلوان بمقطوعات شرقية مميزة، وتوفير فرص اختيارات متنوعة من مقطوعات البيانو الشرقية التي تحمل الهوية العربية بألحانها الشيقة والتقنيات العزفية التي تناسب المستوى التعليمي للدارس المبتدئ.

## أسئلة البحث:

١- ما خصائص العناصر الموسيقية لبعض الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو (عينة البحث) عند "وديع صبرا"؟

٢- ما المستوى التعليمي لبعض الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو عند "وديع صبرا"؟

٣- ما أسلوب أداء الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو (عينة البحث) عند "وديع صبرا"؟

## إجراءات البحث:

### أ) منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي "تحليل المحتوى"، وهو المنهج الذي يقوم على وصف الظاهرة موضوع البحث، وتحليل بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها.<sup>١</sup>

### ب) عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار ثلاثة مقطوعات منتقاة من الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو عند "وديع صبرا"، وجاءت عينة البحث على النحو التالي:-

- المقطوعة الأولى: على لحن أغنية "قدك المياس" (تناسب المستوى الثاني بنسبة ٨٠%).

- المقطوعة الثانية: على لحن أغنية "أحباب قلبي" (تناسب المستوى الأول بنسبة ٩٠%).

- المقطوعة الثالثة: على لحن أغنية "كل يوم أشكي" (تناسب المستوى الأول بنسبة ٩٠%).

<sup>١</sup> آمال صادق وفؤاد أبو حطب: "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي"، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ١٩٩١م، ص ١٠٢.

### ج) حدود البحث:

- الحدود الزمنية: الفترة بين عامي (١٨٧٦-١٩٥٢م) فترة حياة المؤلف اللبناني "وديع صبرا".
- الحدود المكانية: لبنان.

### د) أدوات البحث:

استمارة استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في المستوى التعليمي لبعض الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو عند "وديع صبرا".

### مصطلحات البحث:

#### ١- القومية Nationalism:

المدارس الموسيقية التي ظهرت في معظم أنحاء أوروبا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وامتدت حتى القرن العشرين، والتي اهتمت بالموسيقى المستوحاه من التراث الشعبي القومي المتنوع في كل دولة.<sup>١</sup>

#### ٢- الإعداد الموسيقي Arrangement:

مصطلح يطلق على أى مؤلفة يعاد صياغتها عن طريق إجراء تعديلات جديدة لها، لتختلف عن شكلها الأساسي دون المساس بقيمتها وجوهرها بما يتناسب مع طبيعة الآلة المكتوب لها العمل.<sup>٢</sup>

#### ٣- التقنيات العزفية Performance Techniques:

نمط من أنماط المهارة الحركية يتميز بالتآزر بين أعضاء الحركة (الأصابع والرسغ والساعد والكتف والقدم) وأعضاء الحس (العين والأذن)<sup>٣</sup>، وبأسلوب آخر فإن التكنيك هو التناسق الكامل بين حركات جميع أعضاء الجسم المستخدمه فى تأدية مؤلفة معينة.<sup>٤</sup>

#### ٤- المقام العربي Arabic Maqam:

السلم الموسيقي العربي الذي يتكون من سبعة أصوات أساسية ككل سلم من سلالم موسيقى الأمم، أى سبع درجات صوتية متعاقبة يضاف إليها الغطاء المسمى بدرجة "الجواب"، فيصبح المقام حينئذ مكون من ثمان درجات ويسمى مجموعهم بالديوان.<sup>٥</sup>

<sup>١</sup> عواطف عبد الكريم وآخرون: "معجم الموسيقى"، مركز الحاسب الآلي، معجم اللغة العربية، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ١٠٢.

<sup>٢</sup> Stanley Sadie: "The New Grove Dictionary of Music and Musicians", Macmillan Publishers Limited, U.S.A, 2001, P. 520.

<sup>٣</sup> Willi Apel: "Harvard Dictionary of Music", Harvard University Press, Cambridge Massachusetts, 1969, P.300.

<sup>٤</sup> Don Michael Randel: "The Harvard Concise Dictionary of Music and Musicians", Harvard University Press, USA, 2014, P.502.

<sup>٥</sup> إيهاب حامد عبد العظيم، حازم عبد العظيم: "نظريات الموسيقى العربية"، مكتبة أون لاين للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص ٥٥.

## الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الراهن:

تم اختيار الدراسات السابقة والاستعانة بها وفقاً لإرتباطها بالبحث الراهن، وقد قامت الباحثة بترتيبها من الأحدث إلى الأقدم وجاءت كما يلي:-

**الدراسة الأولى:** "الإستفادة من أسلوب تناول بعض مؤلفات وجدي دياب المعدة لآلة البيانو للدارس المبتدئ".\*

هدفت تلك الدراسة إلى تحديد التقنيات الأدائية المميزة لمؤلفات وجدي أبو دياب (عينة البحث)، وتحديد الصعوبات التقنية التي قد يواجهها الدارس وتقديم الإرشادات العزفية اللازمة للوصول إلى جودة الأداء، واتبعت المنهج الوصفي في تحليل المحتوى، وتوصلت تلك الدراسة إلى تحديد الصعوبات التقنية في مؤلفات عينة البحث وتقديم الإرشادات العزفية والتمارين المقترحة للوصول إلى أسلوب الأداء الجيد لها، وترتبط تلك الدراسة بالبحث الراهن من حيث تناول مؤلفات آلة البيانو التي تناولت ألحان التراث الموسيقى العربي، وتختلف تلك الدراسة مع البحث الراهن في تناول مؤلفات البيانو للألحان التراث العربي عند المؤلف اللبناني المعاصر "وجدي أبو دياب"، بينما يتناول البحث الراهن الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو للمؤلف اللبناني "وديع صبرا".

**الدراسة الثانية:** "تأصيل الهوية المصرية من خلال بعض الألحان الشرقية وإعدادها لآلة البيانو".\*\*

هدفت تلك الدراسة إلى تحديد التقنيات العزفية المطلوب توصيلها للطفل من خلال بعض الألحان الشرقية ( ألحان التراث) وكيفية أدائها على آلة البيانو، وتعريف الطفل كيفية أداء المقامات العربية الخالية من الربع تون وأدائها على آلة البيانو، وإعداد بعض الألحان الشرقية الأصلية لآلة البيانو في محاولة لإحياء موسيقانا العربية وتأصيل هويتنا، واتبعت المنهج الوصفي في تحليل المحتوى، وتوصلت تلك الدراسة إلى كيفية أداء الألحان الشرقية ( ألحان التراث) والمقامات العربية الخالية من الربع تون على آلة البيانو، وترتبط تلك الدراسة بالبحث الراهن من حيث دراسة المؤلفات المعدة لآلة البيانو التي تناولت الألحان الشرقية من التراث العربي، وتختلف تلك الدراسة مع البحث الراهن في تناول بعض مؤلفات التراث الموسيقى العربي الآلي وإعدادها لآلة البيانو، بينما يتناول البحث الراهن الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو للمؤلف اللبناني "وديع صبرا".

\* سارة عبد السمیع محمد: مجلة علوم وفنون الموسيقى، بحث منشور، المجلد الخمسون، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٢٣م.

\*\* ولاء عاطف عبد الحمید: مجلة علوم وفنون الموسيقى، بحث منشور، المجلد السادس والأربعون، عدد خاص "الموسيقى وهوية الشعوب"، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٢١م.

الدراسة الثالثة: "التراث الموسيقي العربي وتناوله آلة البيانو من خلال بعض مؤلفات طارق نصر مؤلف مصري معاصر".\*

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أسلوب المؤلف المصري المعاصر طارق نصر وحياته وأهم أعماله للبيانو، ودراسة الخصائص والأساليب المميزة لبعض التوزيعات عند طارق نصر من خلال التحليل الموسيقي والأدائي لعينة مختارة من تلك الأعمال والتي استخدم فيها ألحان التراث العربي، واتبعت المنهج الوصفي في تحليل المحتوى، وتوصلت تلك الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها تحديد الصعوبات التقنية التي تحتوي عليها كل مؤلفة من عينة البحث ووضع الحلول المناسبة لها من خلال الإرشادات العزفية من قبل الباحثة، وترتبط تلك الدراسة بالبحث الراهن من حيث دراسة مؤلفات آلة البيانو التي تناولت الألحان الشرقية، وتختلف تلك الدراسة مع البحث الراهن في تناول مؤلفات بيانو تناولت التراث الموسيقي العربي عند المؤلف المصري "طارق نصر"، بينما يتناول البحث الراهن الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو للمؤلف اللبناني "وديع صبرا".

الجزء الأول: الإطار النظري.

#### ❖ نبذة تاريخية عن الموسيقى في لبنان:

دخلت الثقافة الحديثة إلى العالم العربي مع حملة نابليون على مصر، ودخول الفرنسيين والإنجليز إلى المشرق العربي في أواخر القرن التاسع عشر وما بعد الحرب العالمية الأولى في القرن العشرين، حيث زاد تأثير الحداثة الغربية على الثقافة العربية بصورة عامة، وخصوصاً على مصر ولبنان كون هذين البلدين هما أكثر البلدان إستضافة للثقافة الغربية.<sup>1</sup>

تنوعت الموسيقى الكلاسيكية في لبنان وتأثرت بألوان موسيقية مصرية وعثمانية وأرمنية وغربية، حيث بدأت لبنان في التدوين بنهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، وقد ظهر قبل ذلك في لبنان موسيقى تقليدية ودينية تُعلم شفهاً من دون مدونة موسيقية، وبدأت محاولات التدوين في بلدة دير القمر على يد المؤرخ الموسيقي اللبناني "ميخائيل مشاقة" (١٨٠٠ - ١٨٨٨م) الذي ألف كتاباً يحتوي قواعد لتنظيم الألحان الموسيقية الموجودة بعنوان «الرسالة الشهابية في الصناعة الموسيقية»، وهو يُعد مرجعاً مهماً لكل المهتمين بقضايا الموسيقى العربية.<sup>2</sup>

في الربع الأول من القرن العشرين لعبت مؤسسات تعليم الموسيقى التي تم تأسيسها دور هام في دخول الحداثة الموسيقية في لبنان من خلال تطبيق مناهج الموسيقى الغربية، وتمثل ذلك في

\* هاله علي إسماعيل: ورقة عمل، المؤتمر الثاني، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٧م.

<sup>1</sup> <https://www.almayadeen.net/arts-culture>.

<sup>2</sup> <https://www.arabmusicmagazine.com>.

المعهد الموسيقي بالجامعة الأميركية في بيروت ومدرسة "وديع صبرا" الموسيقية التي أسسها عام ١٩١٠م وهي تعد المدرسة الموسيقية الأولى في لبنان التي تحولت إلى الكونسيرفتوار الوطني اللبناني عام ١٩٢٥م، وقد ظهر أثر المؤسسات الموسيقية على أربعة أجيال من المؤلفين الموسيقيين بالقرن العشرين في لبنان، حيث ظهر الجيل الأول والذي يمثلته المؤلف الموسيقي الرائد "وديع صبرا" (١٨٧٦ - ١٩٥٢م) وهو من الشخصيات التي يتوقف عندها تاريخ الموسيقى في لبنان فهو مؤلف موسيقى النشيد الوطني العثماني والنشيد الوطني اللبناني، ويعتبر الأب والمؤسس للموسيقى اللبنانية التي تتبع النسق الكلاسيكي الأوروبي، وجاء من بعده "أنيس فليحان" (١٩٠٠ - ١٩٧٠م) وهو من رموز الجيل الثاني الذي تولى إدارة الكونسيرفتوار بعد "وديع صبرا" من عام ١٩٥٣ إلى عام ١٩٦٠م وبالإضافة إلى ذلك كان مؤلفاً موسيقياً لامعاً.<sup>١</sup>

في النصف الأول من القرن العشرين ظهر الأخوان "محمد فليفل" (١٨٩٩-١٩٨٦م) و"أحمد فليفل" (١٩٠٦-١٩٩١م) الذين عُرفوا بتأليف الأناشيد التي ردها العالم العربي، وقادا فرقة من الآلات النحاسية والنفخ كانت تؤدي الأناشيد أسبوعياً في ساحات بيروت.

أما في الخمسينات والستينيات من القرن العشرين فبرز "توفيق سكر" (١٩٢٢-٢٠١٧م) أحد المجددين الكبار في التراث الشرقي وهو من مدرسة "وديع صبرا"، بالإضافة إلى "توفيق الباشا" (١٩٢٤ - ٢٠٠٥م) رائد من رواد الموسيقى اللبنانية، يليه "بوغوص جلايان" (١٩٢٧ - ٢٠١١م) عازف البيانو والموزع لأعمال الكبار من المؤلفين الموسيقيين الذي درس الموسيقى في كونسيرفتوار لبنان، وهو مؤلف موسيقى يمزج أسلوب الموسيقى الكلاسيكية بالتراث الشرقي والجاز وأعماله كانت ولا تزال معاصره، يليه "وليد غلمية" (١٩٣٨-٢٠١١م) المؤلف الموسيقي وقائد الأوركسترا ورئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى.<sup>٢</sup>

بعد حصول لبنان على استقلاله ترسخت النهضة الموسيقية التي بدأت مطالعها في لبنان واستمرت لحين بداية الحرب عام ١٩٧٥م، وقد برزت كوكبة من الملحنين والشعراء والمغنيين والمؤسسات والمهرجانات الفنية على رأسها الإذاعة اللبنانية ومهرجانات بعلبك الدولية، وهيئات داعمة أخرى عملت على تقديم أعمال غنائية مسرحية وإذاعية ذات طابع محلي ومعاصر، ولا ننسى الدور الفعال للدكتور "وليد غلمية" بعد انتهاء الحرب اللبنانية على صعيد المؤسسات، حيث قام بتسمية المعهد الموسيقي الوطني وتوسيع نطاقه بالإضافة لإنشاء الفرقة الفهارمونية اللبنانية.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> زينة صالح كيالي: "الحياة الموسيقية في لبنان منذ نهاية القرن التاسع عشر حتى اليوم"، دار جونتير، باريس، ٢٠١١م، ص ٢٥٢.

<sup>٢</sup> <https://www.bidayatmag.com/Wadih-sabra>.

<sup>٣</sup> زينة صالح كيالي: "مرجع سابق"، ٢٠١١م، ص ٢٥٣.

## ❖ نبذة تاريخية عن الإعداد الموسيقي:

الإعداد الموسيقي هو إعادة صياغة المؤلف وتحويلها لتؤديها آلة أو آلات، ويتطلب إضافة توزيع للمؤلف وحذف بعض الألحان قليلة الأهمية والتركيز على الألحان الرئيسية والإحتفاظ بالمضمون، وهو أيضاً صياغة جديدة من الألحان الموسيقية مع التوزيع على اللحن الأصلي، وإحداث تغييرات في بعض الجوانب التي قد سبق تأليفها مثل اللحن والميزان والقالب.

ظهر الإعداد الموسيقي في العصور الوسطى وبدأ بالأعمال الغنائية التي تم إعدادها للآلات ذات لوحات المفاتيح، كما جاء في مخطوط "روبرتسبريدج" عام ١٣٦٠م اعداد لنصوص فرنسية لستة مقطوعات لمدونة أصوات بشرية لتؤدي لآلة أو أكثر، وظهر أيضاً في عصر النهضة (١٤٥٠-١٦٠٠م) بالقرن الرابع عشر كما جاء في مخطوط "فاينزا" Faenza إعداد لمادريجال "يعقوب بولونيا" Madrigal de Jacob Bologna للآلات ذات لوحات المفاتيح، وفي عصر الباروك (١٦٠٠-١٧٥٠م) استخدم المؤلفين الموسيقيين أساليب أخرى، فالمؤلف الموسيقي كان يعد مؤلفاته أو مؤلفات لغيره، مثل إعداد يوهان سباستيان باخ \* Johann Sebastian Bach (١٦٨٥-١٧٥٠م) لكونشيتو الكمان عند فيفالدي \*\* Vivaldi (١٦٧٨-١٧٤١م) للأورغن والهاربسيكورد، وفي العصر الكلاسيكي ظهرت أعمال آلية متنوعة معدة وبرع في ذلك المؤلف النمساوي موتسارت الذي أعد "أوراتوريو المسيح" لفريديريك هاندل \*\*\* Frideric Handel (١٦٨٥-١٧٥٩م) وفي العصر الرومانتيكي أخذ الإعداد الموسيقي اهتمام العديد من المؤلفين وأبرزهم بيتهوفن \*\*\*\* Beethoven (١٧٧٠-١٨٢٧م) الذي أعد مؤلفته كونشيتو الكمان ري/ك الكبير للبيانو، وفرانز ليست \*\*\*\*\* Franz Liszt (١٨١١-١٨٨٦م) وهو يعد أبرز المؤلفين للأعمال المعدة مثل صياغته للسيمفونيات الثالثة والخامسة والسادسة لبيتهوفن، وله مؤلفات متنوعة أظهر بها حرية الصياغة ومهارة البيانو، وفي القرن العشرين اتسع مفهوم المؤلفين عن الإعداد في ظل متغيرات مفاهيم العناصر الموسيقية، وكانت مصادرهم أكثرها من الألحان الشعبية مثل بيللا بارتوك \*\*\*\*\* Bela Bartok (١٨٨١-١٩٤٥م).<sup>١</sup>

\* باخ (١٦٨٥-١٧٥٠م) : عازف أورغن ومؤلف ألماني من عصر الباروك وأحد أكبر عباقرة الموسيقى الكلاسيكية في التاريخ.

\*\* فيفالدي (١٦٧٨-١٧٤١م): مؤلف موسيقي إيطالي للفيولينة شهير كتب أربعمئة كونشيتو للفيولينة أشهرها الفصول الأربعة.

\*\*\* هاندل (١٦٨٥-١٧٥٩م): مؤلف موسيقي كلاسيكي انجليزي من أصل ألماني من عصر الباروك تميز بأعماله في فن الأوراتوريو.

\*\*\*\* بيتهوفن (١٧٧٠-١٨٢٧م): مؤلف موسيقي وعازف بيانو ألماني، أحد الشخصيات البارزة في الحقبة الكلاسيكية.

\*\*\*\*\* ليست (١٨١١-١٨٨٦م): مؤلف موسيقي مجري وعازف بيانو ماهر وقائد فرقة ومعلم موسيقي في العصر الرومانتيكي.

\*\*\*\*\* بارتوك (١٨٨١-١٩٤٥م): مؤلف وعازف بيانو وعالم موسيقى مجري، ويعتبر أحد أهم الملحنين في القرن العشرين.

<sup>1</sup> Percy. A Scholes: "The Oxford Companion to Music", Oxford University, New York, 2003, P. 53.

## ❖ نشأة وحياة "وديع صبرا" Wadih Sabra (١٨٧٦-١٩٥٢م):

هو مؤلف موسيقى لبناني الجنسية ولد ٢٣ فبراير ١٨٧٦م في "عين الجديدة" في منطقة حمدون من عائلة بروتستانتية نزحت إلى بيروت منذ مائة عام واستوطنت فيها، وكان والده مدير المدرسة البريطانية في بيروت ووالدته تعمل مُدرسة بنفس المدرسة وهي "سارة بنت سركيس" من قرية "عبيّة" شقيقة الأستاذ "خليل سركيس" مؤسس جريدة "لسان الحال"، والتي كانت تتقن خمس لغات.

بدأ وديع دراسته في المدرسة البريطانية ثم تابع دراسته في الكلية الأمريكية (التي أصبحت الجامعة الأمريكية فيما بعد)، وكان محباً للعلوم والفنون ووافر الذكاء فبدأ تعلم العزف على الآلات الموسيقية مع السيدة "كرايس أمين شكور" والسيدة "تيودورا كساب"، واعطاه الدروس الموسيقية البارون النمساوي "فون روبلين" Von Rublein.<sup>١</sup>

في عام ١٨٩٢م نال "وديع صبرا" منحة دراسية من قُنصل دولة فرنسا في بيروت آنذاك وهو السيد "سانت رينيه تيلاندييه" لإستكمال دراسته للموسيقى في كونسيرفتوار باريس، وخلال إقامة وديع في باريس سافر إلى العديد من الضواحي البعيدة لإحياء حفلات فنية ليؤمن من ريعها نفقات دراسته وإعاشته، وفيما بعد تم تعيينه عازف للأورغن في كنيسة "سانت أمسيري الإنجيلية" في باريس، وكانت مدة دراسة وديع صبرا في عاصمة فرنسا ستة عشر عاماً، حيث درس مع كبار الأساتذة والمؤلفين الموسيقيين في فرنسا في تلك الحقبة وخاصةً المؤلف الموسيقي وعازف الأورغن "سان صانص" Saint Saëns (١٨٣٥-١٩٢١م) والمؤلف "ماكس دولون" Max d'Olonne (١٨٧٥-١٩٥٩م)، ودرس البيانو على يد المؤلف والمعلم الموسيقي "بول فيدال" Paul Vidal (١٨٦٣-١٩٣١م)، ودرس الأورغن على يد "ألكسندر جويلمانت" Alexandre Guilmant (١٨٧٣-١٩١١م)، ودرس تاريخ الموسيقى والغناء العالمي على يد المؤلف الموسيقي "بورجولت دوكودراي" Bourgault Ducoudray (١٨٤٠-١٩١٠م)، وخلال إقامته في باريس عمل "وديع صبرا" على توضيح ونشر الموسيقى العربية عند الفرنسيين فألف كتاباً أسماه "الموسيقى العربية" "أساس الفن الغربي" "Arabe, Base de L'art occidental la Musique"، وكان همه كيفية إدخال الهارموني على الموسيقى اللبنانية.<sup>٢</sup>

<sup>1</sup> Geoffrey Hindley: "Larousse Encyclopedia of Music", Crescent Books Press, Paris, 1971, P.300.

\* سان صانص (١٨٣٥-١٩٢١م): مؤلف موسيقى فرنسي وعازف أورغن وقائد موسيقى وعازف بيانو من العصر الرومانتيكي.

\*\* بول فيدال (١٨٦٣-١٩٣١م): مؤلف وقائد فرقة موسيقية ومعلم موسيقى فرنسي نشطت مؤلفاته بشكل رئيسي في باريس.

\*\*\* ألكسندر جويلمانت (١٨٧٣-١٩١١م): عازف أورغن ومؤلف فرنسي وأستاذ الأورغن في كونسيرفتوار باريس.

\*\*\*\* بورجولت دوكودراي (١٨٤٠-١٩١٠م): مؤلف وعازف بيانو وأستاذ التاريخ والنظريات الموسيقية في معهد بریتون الفرنسي

<sup>2</sup> <https://www.onefineart.com/artists/musicians/wadih-sabra>.



في عام ١٩٠٨م عاد وديع بشكل مؤقت إلى لبنان واشترك في مسابقة تلحين النشيد الوطني العثماني فاختارت لجنة التحكيم لحنه وزار بعدها تركيا والقسطنطينية، وتم تكريمه وتعيينه قائد أوركسترا البحرية العثمانية لمدة خمسة عشر شهراً في إسطنبول ثم عاد لبيروت بعدها.

في عام ١٩١٠م أسس وديع بعد عودته إلى لبنان مدرسة "دار الموسيقى" في منطقة زقاق البلاط في بيروت بمرسوم من السلطان عبد الحميد وهو يعتبر أول معهد موسيقى في لبنان، وأصدر أيضاً مجلة موسيقية شهرية كانت الأولى في العالم العربي من حيث منهجيتها العلمية.<sup>١</sup> في عام ١٩١٥م أثناء الحرب العالمية الأولى نُفي وديع إلى تركيا، وهناك أُجبر على تأسيس وإدارة معهداً موسيقياً في كليبولي حيث بقى في تركيا ولم يُسمح له بالعودة إلى بيروت، وهناك قاد أوركسترا "الدرك" في تركيا إلى أن قدم إستقالته منه عام ١٩١٧م، ليعود إلى وطنه لإفتتاح مدرسته الموسيقية التي أُغلقت خلال الحرب.

في عام ١٩١٩ سافر إلى باريس ليقدم إلى المخترع وصانع البيانو الفرنسي "جوستاف ليون" Gustave Lyon (١٨٥٧-١٩٣٦م) حصيداً لأبحاثه الموسيقية عن السلم الشرقي، وقد ساعده جوستاف وفتح له ورش التصنيع الملحقة بقاعة بلايل Salle Pleyel ليقوم بتصنيع البيانو الشرقي الذي يمكنه أداء المقامات الشرقية، فصنع آلتين بيانو كما صنع آلة مونوكورد (بيانو غربي وشرقي في آن واحد).<sup>٢</sup>

في عام ١٩٢١ تزوج وديع من "أدال ميسك" وتبنى طفله اسمها بديعة حداد (١٩٢٣-٢٠٠٩م) والتي أصبحت فيما بعد مغنية أوبرا وأستاذة الغناء الأوبرالي في المعهد الموسيقي الوطني في بيروت، وفي كلية الموسيقى في جامعة الروح القدس في الكسليك.

في الفترة بين عام ١٩٢٢ إلى ١٩٢٥م قام وديع بعدة جولات أوروبية وعربية ناجحة عرض فيها أبحاثه الموسيقية واختراعاته، وفي عام ١٩٢٥م حول "دار الموسيقى" في بيروت إلى "المدرسة الوطنية للموسيقى" ومن ثم إلى "المعهد الوطني للموسيقى" عام ١٩٢٩م بدعم من حكومة لبنان.

في عام ١٩٢٧م تم اعتماد لحن نشيد وديع صبرا "كلنا للوطن" كنشيد وطني لبناني، والنشيد من كلمات الشاعر اللبناني "رشيد نخله" (١٨٧٣-١٩٣٩م)، كما لحن أول أوبرا باللغة التركية بعنوان "رعاة كنعان" Les Bergers de Canaan، وأول أوبرا باللغة العربية بعنوان "الملكان" Les deux Rois عام ١٩٢٩م، كما عُرضت أوبراه الفرنسية "المهاجر" Migrant في ذات السنة.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> <https://www.risalatalkalima.com/artists/musicians/wadih-sabra>.

<sup>٢</sup> <https://www.almoqtabas.com/ar/biographies/wadih-sabra>.

<sup>٣</sup> <https://www.bidayatmag.com/Wadih-sabra>.

في عام ١٩٣٢م ترأس وديع الوفد اللبناني إلى مؤتمر الموسيقى العربية الأول في القاهرة حيث شارك بفاعلية في أعمال لجان المؤتمر، كما قدم البيانو الشرقي الذي عمل عليه مع المؤلف الموسيقى اللبناني "بشارة فرزان".

في ١٠ أبريل عام ١٩٥٢م تُوفي وديع إثر مرض قلبي ودفن في مقبرة أسرة صبرا في المدفن الإنجيلي في "رأس النبع" بمدينة بيروت وخسر الفن موسيقار عبقر، والذي نال أوسمة الأرز والإستحقاق اللبناني وقلدته الحكومة بعد الوفاة وسام الإستحقاق اللبناني الذهبي وأوسمة أخرى، وقد أوصى وديع قبل وفاته بتسليم نتيجة أبحاثه ومكتبته إلى ابنته، ولكن تم توزيعها بين أحد أقارب زوجته وابنته والمعهد الوطني للموسيقى.

ترك وديع صبرا ذخيرة فنية من الأبحاث والأعمال الموسيقية التي نشرت في كتب ومجلات في لبنان وفرنسا، وله ٤ أبحاث منشورة، و ٤ أعمال أوبرا، و ٣٠ تنويعاً لألحان شرقية لآلة البيانو وأخرى للأوركسترا، كما له أنشودتان بعنوان "موسى"، "عيد الميلاد"، وكتاب ترانيم بروتستانتية، بالإضافة إلى أعمال كلاسيكية متنوعة وقصائد ملحنة وأناشيد.<sup>١</sup>

#### ❖ مؤلفات "وديع صبرا" لآلة البيانو:

- وقد قامت الباحثة بترتيب أعمال "وديع صبرا" للبيانو تبعاً لسنة التأليف أو النشر كما يلي:
- أنشودة "عيد الميلاد" Les Voix de Noel للكورال والبيانو عام ١٨٩٦م.
- نشيد "بلاد الغرب" L'Hymne de la Gaulle عام ١٩٠٦م.
- فالس للحفلات Valse de Concert للبيانو عام ١٩٠٦م.
- مجموعة من الألحان الشرقية Recueil des Aïres Orientales المعدة لآلة البيانو في الفترة من ١٩٠٦ - ١٩٢٠م. (عينة البحث الراهن)
- رقصة جافوت Gavotte عام ١٩٠٩م.
- ٥ رباعيات شرقية بعنوان "الدبكة" El Dabka عام ١٩١٣م.
- نشيد وطني مصري Chant Patriotique Egyptien بعنوان "صدى الوفاء" للغناء والبيانو أهداه إلى زعيم الأمة المصرية "سعد زغلول" عام ١٩٢٤م.
- نشيد "كلنا للوطن" نشيد لبنان الوطني للغناء والبيانو عام ١٩٢٧م.
- نشيد "مجد لبنان" La Gloire du Liban للكورال والبيانو عام ١٩٣٠م.<sup>٢</sup>

<sup>1</sup> Geoffrey Hindley: "op.cit", 1971, P.300.

<sup>2</sup> [https:// www.imsip.org/ Wiki /wadih-sabra](https://www.imsip.org/Wiki/wadih-sabra).

## الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ويشتمل على

أولاً: دراسة مسحية لبعض الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو عند "وديع صبرا".

ثانياً: أسباب اختيار عينة البحث.

ثالثاً: دراسة تحليلية عزفية للألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو (عينة البحث) عند "وديع صبرا"، وذلك لتوضيح أسلوب الأداء الجيد للتقنيات العزفية في المقطوعات ووضع تمارين مقترحة لتذليل الصعوبات العزفية، وقد اتخذت الباحثة الإجراءات كما يلي:-

أولاً: دراسة مسحية لبعض الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو عند "وديع صبرا" من حيث:-  
(السلم- السرعة- الميزان- الطول البنائي والقالب- التقنيات العزفية)، والجدول التالي رقم (١) يوضح ذلك:-

جدول رقم (١) دراسة مسحية لبعض الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو عند "وديع صبرا"

| عنوان المقطوعة       | السلم     | السرعة                       | الميزان | الطول البنائي والصيغة                                   | التقنيات العزفية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|----------------------|-----------|------------------------------|---------|---------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أهوى الغزال الريرابي | حجاز (رى) | maestoso<br>حركة بطئية وقورة | C       | ٥٤ مازورة<br>في صيغة ثنائية تتكون من مقدمة وفكرتين A, B | - مسافات وتآلفات هارمونية موحد باليدين مع الضغط بقوة accent.<br>- أداء موحد باليدين يحتوي على نغمات سلمية هابطة يصاحبها في صوت داخلي نغمات منفردة.<br>- مسافات لحنية صاعدة هابطة في قوس لحنى قصير ويتخللها حلية أنشيكاتورا باليد اليمنى.<br>- نموذج إيقاعي يحتوي على أوكتاافات لحنية متقطعة باليد اليسرى.<br>- أوكتاافات هارمونية متتالية خاضعة للضغط القوي accent باليد اليسرى.<br>- نغمة ممتدة في صوت الباص يليها مسافة هارمونية وتكرارها باليد اليسرى.<br>- أوكتاافين هارمونييين في قوس لحنى قصير Slur باليد اليسرى.<br>- مسافات لحنية يصاحبها نغمة ممتدة في صوت الباص برباط زمني باليد اليسرى.<br>- تآلفات مفردة محذوفة الخامسة بأسلوب متقطع باليد اليسرى. |

جدول رقم (١) دراسة مسحية لبعض الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو عند "وديع صبرا"

| عنوان المقطوعة | السلم               | السرعة                                                                   | الميزان | الطول البنائي والصيغة                        | التقنيات العزفية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|----------------|---------------------|--------------------------------------------------------------------------|---------|----------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| واسقني الراح   | حجاز (دو)           | Moderato متوسط السرعة                                                    | 2/4     | ٥٠ مازورة في صيغة ثنائية تتكون من فكرتين A,B | <ul style="list-style-type: none"> <li>- مسافات لحنية ونغمات سلمية في أقواس لحنية متصلة باليد اليمنى</li> <li>- حلية الأبوجاتورا التي تسبق نغمة منفردة باليد اليمنى.</li> <li>- لحن في صوت السويرانو يصاحبه نغمات منفردة في صوت داخلي باليد اليمنى.</li> <li>- أوكتافات هارمونية متتالية ومنقطعة باليد اليسرى.</li> <li>- تألفات هارمونية ثلاثية منقطعة Staccato باليد اليسرى.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| قدك المياس     | صول/ك، نهاوند (صول) | من م(١)- (٨) متوسط السرعة Moderato من م(٩)- (٧٣) سريع بإعتدال Allegretto | 2/4     | ٧٣ مازورة تتكون من مقدمة وثلاث أفكار A, B, C | <ul style="list-style-type: none"> <li>- مسافات لحنية هابطة وصاعدة موحدة على مسافة أوكتاف بين اليدين في أقواس لحنية قصيرة Slur.</li> <li>- نغمات سلمية هابطة وصاعدة موحدة على مسافة أوكتاف بين اليدين في أقواس لحنية متصلة باليد اليمنى. Legato.</li> <li>- مسافات لحنية متصلة يصاحبها في صوت داخلي مسافة هارمونية مزدوجة برباط زمني.</li> <li>- مسافات لحنية هابطة وصاعدة منقطعة Staccato تنتهي بمسافات لحنية صاعدة وهابطة متصلة باليد اليمنى.</li> <li>- مسافات لحنية هابطة وصاعدة متصلة في تتابع لحنى هابط Sequence يليها نغمات سلمية هابطة ومتصلة باليد اليمنى.</li> <li>- حلية الأتشيكاتورا التي تسبق نغمات منفردة باليد اليمنى.</li> <li>- تألفين هارمونيين في قوس لحنى قصير Slur باليد اليسرى.</li> <li>- مصاحبة ثابتة بأسلوب الألبرتي باص Alberti Bass مع تغيير النغمة الأولى في صوت الباص باليد اليسرى.</li> </ul> |

جدول رقم (١) دراسة مسحية لبعض الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو عند "وديع صبرا"

| عنوان المقطوعة | السلم     | السرعة                      | الميزان                    | الطول البنائي والصيغة                                                                | التقنيات العزفية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|----------------|-----------|-----------------------------|----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                |           |                             |                            |                                                                                      | <p>- نغمات تألفات مفرطة ومتصلة تنتهي بأرييج هابط باليد اليسرى.</p> <p>- مسافات وتألفات هارمونية متقطعة Staccato يتخللها سكتة كروش باليد اليسرى.</p> <p>- نموذج إيقاعي يحتوي على نغمة منفردة ممتدة في صوت الباص يليها مسافة هارمونية وتكرارها باليد اليسرى.</p> <p>- نموذج إيقاعي يحتوي على نغمة منفردة ومسافة هارمونية بينهما سكتة كروش مع التكرار بالتصوير باليد اليسرى.</p>                                                                                                                                                                                  |
| أنت الممنى     | فا/ك      | Moderato<br>متوسط<br>السرعة | 2<br>4<br>3<br>4<br>3<br>8 | <p>٧٠ مازورة</p> <p>في صيغة ثلاثية</p> <p>تتكون من مقدمة وثلاث أفكار تنتهي بكودا</p> | <p>- نغمة منفردة متكررة مع تغيير أرقام الاصابع باليد اليمنى.</p> <p>- نموذج إيقاعي يحتوي على مسافة أوكتاف لحنية في قوس لحن قصير Slur يليه نغمة منفردة متقطعة باليد اليسرى.</p> <p>- أوكتافات هارمونية في أقواس لحنية قصيرة باليد اليسرى.</p> <p>- نموذج إيقاعي يحتوي على مسافة هارمونية ممتدة يليها نغمة وتكرارها ويليها مسافة أوكتاف لحنية متقطعة مع استخدام الدواس باليد اليسرى.</p> <p>- حلية التريل على نغمة منفردة باليد اليمنى.</p> <p>- حلية الأتشيكاتورا التي تسبق نغمة منفردة باليد اليمنى.</p> <p>- حلية الأبوجاتورا من ثلاث نغمات باليد اليمنى.</p> |
| قم واستمع      | حجاز (لا) | Moderato<br>متوسط<br>السرعة | 2<br>4                     | <p>٥١ مازورة</p> <p>في صيغة ثنائية تتكون من مقدمة وفكرتين A, B وتنتهي بكودا</p>      | <p>- نموذج إيقاعي يحتوي على مسافة لحنية صاعدة يليها مسافة أوكتاف لحن هابط مع الضغط القوي accent واستخدام الدواس باليد اليسرى.</p> <p>- مسافات لحنية متقطعة ومتصلة باليد اليمنى.</p> <p>- مسافة ثنائية لحنية متكررة بالتصوير في تنابع</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |

جدول رقم (١) دراسة مسحية لبعض الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو عند "وديع صبرا"

| عنوان المقطوعة    | السلم       | السرعة                | الميزان | الطول البنائي والصيغة                         | التقنيات العزفية                                                                                                                                                                                                                            |
|-------------------|-------------|-----------------------|---------|-----------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                   |             |                       |         |                                               | لحني هابط وفي أقواس لحنية قصيرة.<br>- أوكتافات هارمونية متتالية مع الضغط القوي accent.<br>- أوكتاف هارموني ممتد يصاحب نغمات سلمية صاعدة وهابطة متصلة باليد اليسرى.<br>- نغمات سلمية صاعدة وهابطة موحده باليدين.                             |
| غرامك علمني النوح | حجاز (رى)   | Moderato متوسط السرعة | C       | ٢٨ مازورة في صيغة ثنائية تتكون من فكرتين A, B | - مسافة ثنائية لحنية متصلة متكررة بالتصوير في تتابع لحني هابط باليد اليمنى.<br>- تألفين هارمونييين في قوس لحني قصير باليد اليسرى.<br>- أوكتافات هارمونية متتالية باليد اليسرى.<br>- نغمات سلمية صاعدة وهابطة في قوس لحني متصل باليد اليمنى. |
| افرحي لي يا عيوني | حجاز (رى)   | Moderato متوسط السرعة | 2 4     | ٣٥ مازورة في صيغة حرة تتكون من ثلاثة أفكار    | - أوكتافات هارمونية متتالية ومتصلة باليدين.<br>- مسافات لحنية صاعدة وهابطة متصلة وفي تتابع لحني هابط باليد اليمنى.<br>- تألفات هارمونية ثلاثية متتالية باليد اليسرى.<br>- نغمات سلمية هابطو متصلة باليد اليمنى.                             |
| احباب قلبي        | نهادند (دو) | Moderato متوسط السرعة | 2 4     | ١٥ مازورة في صيغة ثنائية تتكون من ثلاث عبارات | - تألفين هارمونييين رباعيين في تتافر بين اليدين.<br>- نغمات سلمية هابطة وصاعدة بعضها في قوس لحني قصير Slur وبعضها في قوس لحني متصل Legato باليد اليمنى.<br>- مسافات لحنية صاعدة وهابطة في أقواس لحنية متصلة Legato باليد اليمنى.            |
| كل يوم اشتكي      | نهادند (دو) | Moderato متوسط السرعة | 2 4     | ٢١ مازورة في صيغة حرة من أربعة عبارات مطولة   | - حلبة الأتشيكانتورا التي تسبق نغمات منفردة باليد اليمنى.<br>- أوكتافات هارمونية متتالية باليد اليسرى.<br>- نغمات سلمية هابطة ومتصلة باليدين.<br>- أوكتافات هارمونية متتالية وموحده على مسافة أوكتاف بين اليدين.                            |

## ثانياً: أسباب اختيار عينة البحث:

قامت الباحثة بإختيار ثلاثة مقطوعات منتقاة من الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو عند "وديع صبرا"، وقد راعت في الإختيار أن تكون عينة البحث متنوعة من حيث التقنيات العزفية طبقاً للدراسة المسحية التي أجرتها، ومتدرجة من حيث المستوى التعليمي الذي حدده السادة الخبراء والمتخصصين في الإستطلاع، وجاءت عينة البحث على النحو التالي:-

- المقطوعة الأولى: على لحن أغنية "قدك المياس" (تناسب المستوى الثاني بنسبة ٨٠%).
  - المقطوعة الثانية: على لحن أغنية "أحباب قلبي" (تناسب المستوى الأول بنسبة ٩٠%).
  - المقطوعة الثالثة: على لحن أغنية "كل يوم أشكي" (تناسب تناسب المستوى الأول بنسبة ٩٠%).
- ثالثاً: الدراسة التحليلية العزفية:

المقطوعة الأولى: "قدك المياس" (تناسب المستوى الثاني)

### ❖ التحليل البنائي للمقطوعة الأولى:

- السلم: صول/ك، نهاوند (صول).
- النطاق الصوتي لليدين: ٤ أوكتاف ومسافة خامسة لحنية.
- الميزان:  $\frac{2}{4}$ .
- السرعة: من م(١) - (٨) متوسط السرعة Moderato.
- من م(٩) - (٧٣) سريع بإعتدال Allegretto.
- الطول البنائي: ٧٣ مازورة.
- القالب: صيغة حرة تتكون من مقدمة وثلاث أفكار A, B, C جاءت كما يلي:
- مقدمة: من م(١) - (٨) <sup>٣</sup> تنتهي بقفلة نصفية في سلم صول/ك.
- الفكرة الأولى A: من أناكروز (٩) - م(٤٠) <sup>٣</sup> تتكون من أربعة جمل كما يلي:
  - الجملة الأولى: من أناكروز (٩) - م(١٦) <sup>٣</sup> تنتهي بقفلة تامة في مقام حجاز (رى).
  - الجملة الثانية: من أناكروز (١٧) - م(٢٤) <sup>٣</sup> تنتهي بقفلة تامة في مقام حجاز (رى).
  - الجملة الثالثة: من م(٢٥) - (٣٢) <sup>٣</sup> تنتهي بقفلة تامة في مقام حجاز (رى).
  - الجملة الرابعة: من م(٣٣) - (٤٠) <sup>٣</sup> تنتهي بقفلة تامة في مقام حجاز (رى).
- الفكرة الثانية B: من أناكروز (٤١) - م(٥٦) <sup>٣</sup> تتكون من جملتين كما يلي:
  - الجملة الأولى: من أناكروز (٤١) - م(٤٨) <sup>٣</sup> تنتهي بقفلة تامة في مقام نهاوند (صول).
  - الجملة الثانية: من أناكروز (٤٩) - م(٥٦) <sup>٣</sup> تنتهي بقفلة تامة في مقام نهاوند (صول).

- **الفكرة الثالثة C:** من أناكروز (٥٧) - م (٧٣) تتكون من جملتين كما يلي:
- الجملة الأولى: من أناكروز (٥٧) - م (٦٤) <sup>٣</sup> تنتهي بقفلة تامة في سلم صول/ك.
- الجملة الثانية: من أناكروز (٦٥) - م (٧٣) تنتهي بقفلة تامة في سلم صول/ك.

#### ❖ التحليل العزفي للمقطوعة الأولى:

- **المقدمة: من م (١) - (٨) <sup>٣</sup>.**

- من م (١) - (٦) بدأت المقدمة بلحن موحد على مسافة أوكتاف بين اليدين في صوت قوي f عبارة عن مسافات لحنية صاعدة وهابطة في أقواس لحنية قصيرة Slur ونغمات سلمية هابطة وصاعدة في أقواس لحنية متصلة Legato في سلم صول/ك.

- في م (٧)، (٨) تنتهي المقدمة في اليد اليمنى بمسافات لحنية متصلة صاعدة وهابطة في صوت خافت P يصاحبها في صوت داخلي مسافة هارمونية مزدوجة ممتدة برباط زمني P مع التبطيء التدريجي poco rit، وتؤدي اليد اليسرى مصاحبة من نغمة منفردة في إيقاع البلاتش بصوت الباص يليها مسافة هارمونية وتكرارها في نفس الوحدة الزمنية، وفي م (٨) تؤدي اليد اليسرى نغمة منفردة بالتبادل مع مسافة هارمونية متقطعة Staccato، والشكل التالي رقم (١) يوضح ذلك.



شكل رقم (١)

المقدمة من م (١) - (٨) <sup>٣</sup> في مقطوعة "فدك المياس"

التقنيات العزفية وأسلوب الأداء الجيد لها:

- ١- في م (١) باليدين: مسافات لحنية هابطة وصاعدة موحدة على مسافة أوكتاف بين اليدين في أقواس لحنية قصيرة Slur.

ويتطلب أداء الأقواس اللحنية القصيرة رمى ثقل الذراع على النغمة الأولى باليدين وبعمق وأن ترفع اليدين بخفة بعد عزف النغمة الثانية في نهاية القوس، مع الحفاظ على تأزر اليدين أثناء الأداء الموحد، والإلتزام بترقيم الأصابع الموضح بالمدونة والمقترح من قبل الباحثة.

- ٢- من م (٢) - (٤) باليدين: نغمات سلمية هابطة وصاعدة موحدة على مسافة أوكتاف بين اليدين في أقواس لحنية متصلة Legato.



ويتطلب أداء النغمات السلمية التدريب تجنب العزف السطحي في اليدين مع أهمية العزف بعمق من خلال الأصابع وعدم الفصل بين النغمات عند تغيير الأصابع مع أهمية رفع اليد بخفة في نهاية القوس اللحني المتصل، والحفاظ على تآزر اليدين أثناء الأداء الموحد، والإلتزام بترقيم الأصابع الموضح بالمدونة والمقترح من قبل الباحثة.

٣- في م(٧)، (٨) باليد اليمنى: مسافات لحنية متصلة يصاحبها في صوت داخلي مسافة هارمونية مزدوجة ممتدة برباط زمني.

ويتطلب أداء هذه التقنية تثبيت المسافة الهارمونية الممتدة في الصوت الداخلي حتى إنتهاء زمنها كاملاً مع إظهار المسافات اللحنية في الصوت الخارجي، وتقترح الباحثة إستخدام الدواس Pedal في بداية م(٧)، مع الإلتزام بترقيم الأصابع الموضح بالمدونة والمقترح من قبل الباحثة.

• الفكرة الأولى A: من أناكروز(٩) - م(٤٠)<sup>٣</sup> تتكون من أربع جمل كما يلي:

▪ الجملة الأولى: من أناكروز(٩) - م(١٦)<sup>٣</sup>.

- من أناكروز(٩) - م(١٢)<sup>٣</sup> تؤدي اليد اليمنى تنويع على لحن قصيدة "قدك المياس" جاء عبارة عن أوكتاف لحن يليه مسافات لحنية هابطة وصاعدة متقطعة Staccato تنتهي بمسافات لحنية صاعدة وهابطة متصلة Legato في صوت خافت P، وتؤدي اليد اليسرى في م(٩)، (١٠) مصاحبة في نموذج إيقاعي متكرر يحتوي على أوكتاف لحن يليه مسافة سابعة لحنية صاعدين ومتقطعين وينتهيوا بنغمة منفردة وسكتة كروش، ويتكرر النموذج الإيقاعي في م(١١)، (١٢) ويحتوي على مسافات هارمونية يليها نغمات منفردة بأسلوب متقطع.

- من أناكروز(١٣) - م(١٦)<sup>٣</sup> تؤدي اليد اليمنى اللحن الأساسي في مقام حجاز (رى) عبارة عن مسافات لحنية هابطة وصاعدة متصلة في تتابع لحن هابط Sequence يليها نغمات سلمية هابطة ومتصلة، وينتهي اللحن بنغمات منفردة يسبقها حلقة الأتشيكاتورا مع التبطيء التدريجي Poco rit، وفي م(١٣) تستمر اليد اليسرى في أداء النموذج الإيقاعي الذي يحتوي على مسافات هارمونية يليها نغمات منفردة بأسلوب متقطع، وفي م(١٤) ظهر تألفين هارمونيين في قوس لحن قصير Slur، وفي م(١٥) يعود النموذج الإيقاعي، وتنتهي المصاحبة بمسافات هارمونية ترتكز على مسافة أوكتاف هارمونية، والشكل التالي رقم (٢) يوضح ذلك.



شكل رقم (٢)

الجملة الأولى بالفكرة الأولى من أناكروز (٩) - م (١٦) في مقطوعة "قدك المياس"

التقنيات العزفية وأسلوب الأداء الجيد لها:

٤ - من أناكروز (٩) - م (١٢) باليد اليمنى: مسافات لحنية هابطة وصاعدة متقطعة Staccato تنتهي بمسافات لحنية صاعدة وهابطة متصلة Legato.

ويتطلب أداء المسافات اللحنية المتقطعة أن تأخذ النغمات نصف قيمتها الزمنية وأن تؤدي من مفصل اليد والكوع، مع أهمية إظهار التباين بين الأداء المتقطع والأداء المتصل في نهاية العبارة اللحنية، والإلتزام بترقيم الأصابع الموضح بالمدونة والمقترح من قبل الباحثة.

٥ - من م (١٣) - (١٥) باليد اليمنى: مسافات لحنية هابطة وصاعدة متصلة في تتابع لحنى هابط Sequence يليها نغمات سلمية هابطة ومتصلة.

ويتطلب أداء هذه التقنية الإلتزام بما قد سبق ذكره في أداء المسافات اللحنية المتصلة من م (٢) - (٤)، مع أهمية الإلتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة في أداء التتابع اللحنى، وأن يراعى في أداء النغمات السلمية الهابطة أن تعزف من الأصابع وأن تكون اليد قريبة من البيانو، مع الحفاظ على الأداء المتصل من مفصل الكتف ورفع اليد بخفة في نهاية القوس اللحنى.

٦ - في م (١٦) باليد اليمنى: حلية الأتشيكتورا التي تسبق نغمات منفردة.

ويتطلب أداء حلية الأتشيكتورا أن يستقطع العازف زمن الحلية من زمن النغمة التي توجد عليها الحلية، مع مراعاة التبطين التدريجي الموحد باليدين، وتوضح الباحثة في الشكل التالي رقم (٣) كيفية تدوين وأداء حلية الأتشيكتورا.

تدوين

تؤدي



شكل رقم (٣)

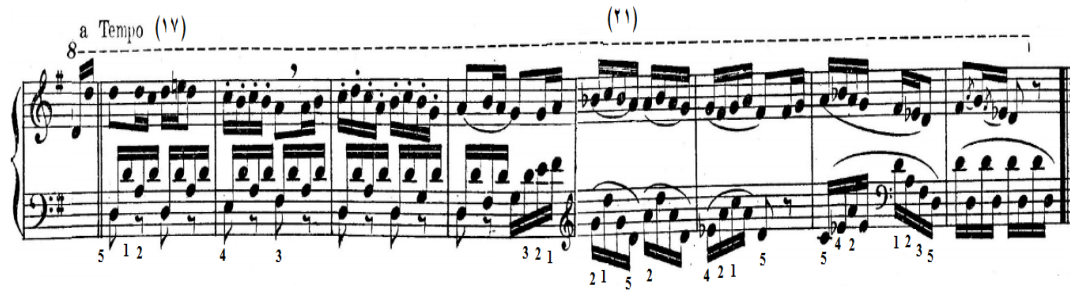
يوضح كيفية تدوين وأداء حلية الأتشيكتورا في م (١٦) باليد اليمنى

## ٧- في م (١٤) باليد اليسرى: تألفين هارمونييين في قوس لحني قصير Slur.

ويتطلب أداء هذه التقنية أن تؤدي نغمات التألفين الهارمونييين كوحدة واحدة ويعمق من مفصل الكتف وأن ترفع اليد بخفة في نهاية التألف الهارموني الثاني في نهاية القوس اللحني القصير، مع الإلتزام بترقيم الأصابع الموضح بالمدونة والمقترح من قبل الباحثة.

■ الجملة الثانية: من أناكروز (١٧) - م (٢٤).

جاءت إعادة حرفية أوكتاف أعلى للحن اليد اليمنى بالجملة الأولى من أناكروز (٩) - م (١٦) <sup>٣</sup>، وتغيرت مصاحبة اليد اليسرى من م (١٧) - (٢٠) إلى نموذج إيقاعي متكرر قائم على أسلوب الألبرتي باص \* Alberti Bass مع تغيير النغمة الأولى في الباص، ومن م (٢١) - (٢٣) <sup>٢</sup> يحتوي النموذج الإيقاعي على تألفات مفردة متصلة في مفتاح (صول)، ومن م (٢٣) <sup>٣</sup> - (٢٤) تؤدي اليد اليسرى أرييج هابط متصل ينتهي بمسافة أوكتاف لحنية متكررة ومتصلة في مفتاح (فا)، والشكل التالي رقم (٤) يوضح ذلك.



شكل رقم (٤)

الجملة الثانية بالفكرة الأولى من أناكروز (١٧) - م (٢٤) في مقطوعة "قدك المياس"

التقنيات العزفية وأسلوب الأداء الجيد لها:

٨- من م (١٧) - (٢٠) <sup>٢</sup> باليد اليسرى: مصاحبة ثابتة بأسلوب الألبرتي باص Alberti Bass مع تغيير النغمة الأولى في صوت الباص.

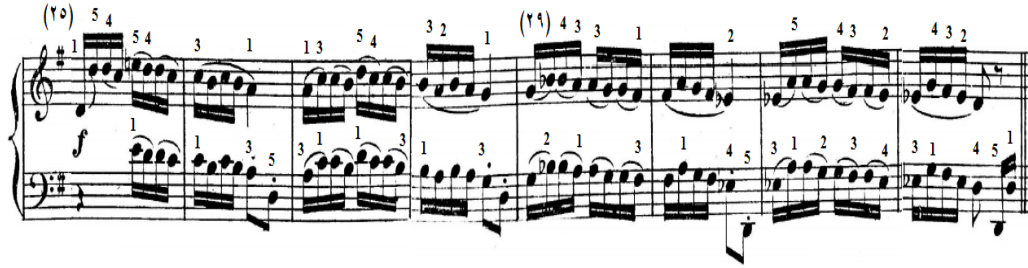
ويتطلب أداء الألبرتي باص الحفاظ على دوران اليد اليسرى لسهولة أدائه من مفصل الرسغ والأصابع، مع أهمية الإستعداد لأداء الأوكتاف اللحنية والمسافات اللحنية في بداية شكل إيقاعي بصوت الباص، والإلتزام بترقيم الأصابع الموضح بالمدونة والمقترح من قبل الباحثة.

\* الألبرتي باص: مصاحبة لحن أساسي بتألفات هارمونية منفردة تسمع مفرداتها متتالية، واستخدمها المؤلف الإيطالي دومينيكو ألبرتي Domenico Alberti (١٧١٠-١٧٤٠م) في صوناتاته لذا اقترنت هذه المصاحبة بإسمه.

٩- من م(٢١)- (٢٣) باليد اليسرى: نغمات تألفات مفردة ومتصلة تنتهي بأربيج هابط. ويتطلب أداء هذه التقنية أيضاً الحفاظ على دوران اليد اليسرى وأن تؤدي نغمات التألفات المفردة والأربيج الهابط بقوة لمس متساوية مع رفع اليد بخفة في نهاية الأقواس اللحنية المتصلة.

■ الجملة الثالثة: من م(٢٥) - (٣٢).

جاءت تتوابع على لحن اليد اليمنى بالجملة الأولى من أناكروز (٩) - م(١٦) <sup>٣</sup>، وتؤدي اليد اليسرى اللحن الأساسي مع اليد اليمنى على مسافة أوكتاف أسفل في صوت قوى f، والشكل رقم (٥) يوضح ذلك.



شكل رقم (٥)

الجملة الثالثة بالفكرة الأولى من م(٢٥) - (٣٢) في مقطوعة "قدك المياس"

■ الجملة الرابعة: من م(٣٣) - (٤٠) <sup>٣</sup>.

جاءت إعادة حرفية للحن اليد اليمنى بالجملة الأولى من أناكروز (٩) - م(١٦) <sup>٣</sup>، وتؤدي اليد اليسرى من م(٣٣) - (٣٦) <sup>٣</sup> اللحن الأساسي مع اليد اليمنى على مسافة أوكتاف أسفل، ومن أناكروز (٣٧) - م(٤٠) <sup>٣</sup> تؤدي اليد اليسرى مصاحبة عبارة عن مسافات هارمونية مزدوجة وتألفات هارمونية ثلاثية متقطعة يتخللها سكتة كروش في صوت خافت P، وتنتهي المصاحبة بأوكتاف هارموني في صوت الباص مع التبطيء التدريجي rit، والشكل التالي رقم (٦) يوضح ذلك.



شكل رقم (٦)

الجملة الرابعة بالفكرة الأولى من م(٣٣) - (٤٠) <sup>٣</sup> في مقطوعة "قدك المياس"

التقنيات العزفية وأسلوب الأداء الجيد لها:

١٠- من م(٣٧)- (٤٠) باليد اليسرى: مسافات وتآلفات هارمونية متقطعة Staccato يتخللها سككات كروش.

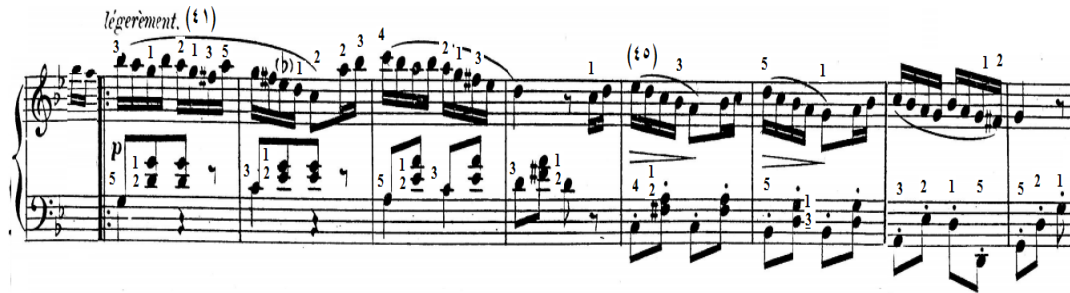
ويتطلب أداء هذه التقنية أن يراعى العازف عند أداء التآلفات باليد اليسرى والتي تتكون من ثلاث نغمات أن تسمع في آن واحد، وأن تثبت الأصابع حسب وضع التآلف ويضغط من الذراع على كل النغمات المطلوبة ويكون الضغط من كل الساعد، مع مراعاة مقدار الضغط على نغمات التآلف تبعاً لدرجة الصوت المطلوبة والتي يشار إليها بأداء (خافت أو قوى حسب المدونة) وخاصة أن الأداء متقطع، كما يجب التدريب عليها منفصلة حتى تتقن ثم تدمج مع اليد الأخرى في التدريب معاً لكي تتقن اليدين معاً وتحقق الأداء المطلوب، والإلتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة.

• الفكرة الثانية B: من أناكروز(٤١) - م(٥٦) تتكون من جملتين كما يلي:

■ الجملة الأولى: من أناكروز(٤١) - م(٤٨).

- من أناكروز(٤١) - م(٤٤) تؤدي اليد اليمنى اللحن الأساسي في مقام نهاوند (صول) بخفة legerement وفي صوت خافت P عبارة عن مسافات لحنية هابطة وصاعدة تعاد بالتتابع وتنتهي بنغمات سلمية هابطة في قوس لحنى طويل ويتكرر ذلك بالتصوير، وتؤدي اليد اليسرى مصاحبة في نموذج إيقاعي به نغمة منفردة ممتدة في صوت الباص يليها مسافة هارمونية وتكرارها مع التنوع في شكل النموذج بنهاية العبارة ليصبح نغمة منفردة يليها مسافة هارمونية بالتبادل.

- من أناكروز(٤٥) - م(٤٨) تؤدي اليد اليمنى اللحن الأساسي عبارة عن نغمات سلمية هابطة وصاعدة متصلة Legato في تتابع لحن Sequence هابط مع التدرج في خفوت الصوت dimu، وترجع اليد اليسرى للنموذج الإيقاعي للمصاحبة بالجملة الأولى في الفكرة الأولى من أناكروز(٩) - م(١٦)، والشكل التالي رقم (٧) يوضح ذلك.



شكل رقم (٧)

الجملة الأولى بالفكرة الثانية من أناكروز(٤١) - م(٤٨) في مقطوعة "قدك المياس"

التقنيات العزفية وأسلوب الأداء الجيد لها:

١١ - في م (٤١)، (٤٢) باليد اليسرى: نموذج إيقاعي يحتوي على نغمة منفردة ممتدة في صوت الباص يليها مسافة هارمونية وتكرارها.

ويتطلب أداء هذه التقنية تثبيت النغمة المنفردة الممتدة في صوت الباص حتى نهاية زمنها كاملاً، وأن تؤدي نغمتي المسافة الهارمونية كوحدة واحدة معاً، مع أهمية الالتزام بترقيم الأصابع الموضح بالمدونة والمقترح من قبل الباحثة، وتقتصر الباحثة التمرين التالي بالشكل رقم (٨) لتذليل صعوبة أداء هذه التقنية.



شكل رقم (٨)

تمرين مقترح لأداء نموذج إيقاعي يحتوي على نغمة منفردة يليها مسافة هارمونية وتكرارها باليد اليسرى

■ الجملة الثانية: من أناكروز (٤٩) - م (٥٦) ٣.

تؤدي اليد اليمنى اللحن الأساسي في مقام نهاوند (صول) بصوت خافت جداً PP عبارة عن نغمات سلمية صاعدة وهابطة متصلة تتكرر بالتتابع وتنتهي بنغمات سلمية هابطة في قوس لحني طويل ويتكرر ذلك بالتصوير من أناكروز (٥٣) - م (٥٦) ٣، وتؤدي اليد اليسرى مصاحبة في نموذج إيقاعي يحتوي على نغمة منفردة ومسافة هارمونية بينهما سكتة كروش مع التكرار بالتصوير، وتنتهي المصاحبة بمسافة لحنية هابطة ترتكز على أوكتاف هارموني، كما الشكل رقم (٩).



شكل رقم (٩)

الجملة الثانية بالفكرة الثانية من أناكروز (٤٩) - م (٥٦) ٣ في مقطوعة "قدك المياس"

التقنيات العزفية وأسلوب الأداء الجيد لها:

١٢ - من م (٤٩) - (٥٤) باليد اليسرى: نموذج إيقاعي يحتوي على نغمة منفردة ومسافة هارمونية بينهما سكتة كروش مع التكرار بالتصوير.

وتقتصر الباحثة تجميع النغمة المنفردة والمسافة الهارمونية كتألف هارموني ثلاثي والتدريب على التألفات الهارمونية أولاً قبل أدائها بالشكل الموجود في مصاحبة اليد اليسرى بالمقطوعة، لذا تقترح الباحثة التمرين التالي بالشكل رقم (١٠) لتذليل صعوبة أداء هذه التقنية.



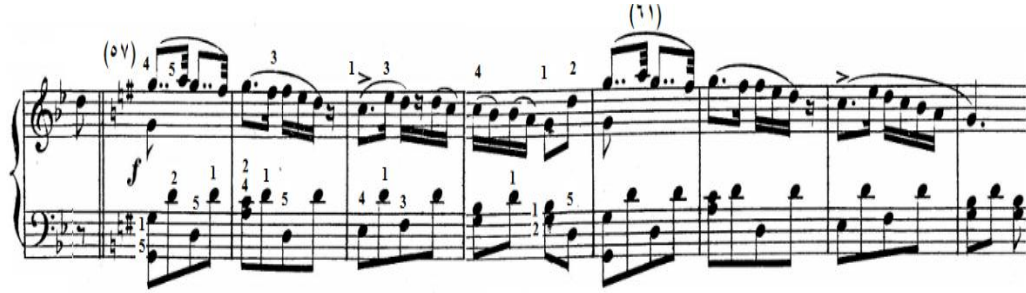


شكل رقم (١٠)

تمرين مقترح لأداء نموذج إيقاعي يحتوي على نغمة منفردة يليها مسافة هارمونية مع التكرار بالتصوير باليد اليسرى

- الفكرة الثالثة C : من أناكروز (٥٧) - م (٧٣) تتكون من جملتين كما يلي:
- الجملة الأولى: من أناكروز (٥٧) - م (٦٤) ٣.

من أناكروز (٥٧) - م (٦٠) ٣ تؤدي اليد اليمنى اللحن الأساسي في سلم صول/ك بصوت قوي f تبدأ بأوكتاف هارموني يليه مسافات لحنية صاعدة وهابطة في أقواس لحنية متصلة ومختلفة الأطوال مع ملاحظة ظهور علامة الضغط القوي accent (>) في بداية (٥٩)، (٦٣)، وتؤدي اليد اليسرى مصاحبة في نموذج إيقاعي يبدأ بمسافة أوكتاف هارموني أو نغمة منفردة أو مسافة هارمونية يليهم مسافة أوكتاف لحنية هابطة وصاعدة، ومن أناكروز (٦١) - م (٦٤) ٣ يعاد لحن اليدين حرفياً بالعبرة السابقة، والشكل التالي رقم (١١) يوضح ذلك.



شكل رقم (١١)

الجملة الأولى بالفكرة الثالثة من أناكروز (٥٧) - م (٦٤) ٣ في مقطوعة "فدك المياس"

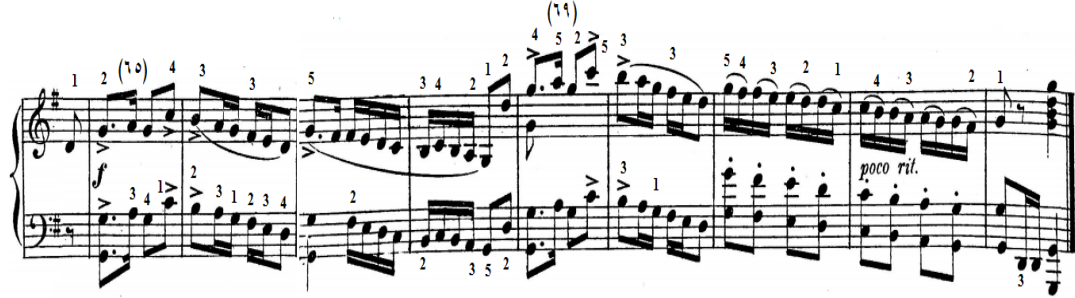
- الجملة الثانية: من أناكروز (٦٥) - م (٧٣).

- من أناكروز (٦٥) - م (٦٨) ٣ جاء اللحن الأساسي في سلم صول/ك بصوت قوي f على مسافة أوكتاف بين اليدين وهو عبارة عن مسافات لحنية صاعدة وهابطة مع استخدام الضغط القوي accent، يليها نغمات سلمية هابطة ومتصلة Legato.

- من أناكروز (٦٩) - م (٧٠) تؤدي اليدين إعادة للجزء من أناكروز (٦٥) - م (٦٦) ولكن اليد اليمنى تؤدي أوكتاف أعلى.

- في م (٧١)، (٧٢) تؤدي اليد اليمنى مسافة ثانية لحنية هابطة في تتابع لحنى هابط وأوقواس لحنية قصيرة Slurs وتصاحبها اليد اليسرى بأوكتافات هارمونية متقطعة في تتابع لحنى هابط مع التبطيء التدريجي poco rit في (٧٢).

- في م (٧٣) تنتهي المقطوعة بنغمة منفردة وتآلف هارموني رباعي بينهما سكتة كروش باليد اليمنى، ويصاحبها باليد اليسرى أوكتاف هاموني يليها نغمة منفردة وتكرارها، ثم يعاد الأوكتاف الهارموني على مسافة أوكتاف أسفل، والشكل التالي رقم (١٢) يوضح ذلك.



شكل رقم (١٢)

الجملة الثانية بالفكرة الثالثة من أناكروز (٦٥) - م (٧٣) في مقطوعة "قدك المياس"

المقطوعة الثانية: "أحباب قلبي" (تناسب المستوى الأول).

❖ التحليل البنائي للمقطوعة الثانية:

- المقام: نهاوند (دو).
- النطاق الصوتي لليدين: ٣ أوكتاف ومسافة رابعة لحنية.
- الميزان:  $\frac{2}{4}$ .
- السرعة: لا توجد وتقترب الباحثة السرعة المتوسطة Moderato.
- الطول البنائي: ١٥ مازورة.
- القالب: صيغة ثنائية تتكون من ثلاث عبارات مطولة وجاءت كما يلي:
- العبارة الأولى: من أناكروز (١) - م (٥)⁴ تنتهي على الدرجة الرابعة في مقام نهاوند (دو).
- العبارة الثانية: من أناكروز (٦) - م (١٠)⁴ تنتهي بقفلة تامة في مقام نهاوند (دو).
- العبارة الثالثة: من أناكروز (١١) - م (١٥)⁴ تنتهي بقفلة تامة في مقام نهاوند (دو).
- ❖ التحليل العزفي للمقطوعة الثانية:
- العبارة الأولى: من أناكروز (١) - م (٥)⁴.



- من أناكروز (١) - م (١)٤ عبارة عن مقدمة بسيطة تؤديها اليد اليسرى بمفردها تحتوي على النموذج الإيقاعي المصاحبه وهو عبارة عن نغمة منفردة في صوت الباص يليها مسافة هارمونية مزدوجة مع التكرار على الدجرة الأولى في مقام نهاوند (دو).

- من أناكروز (٢) - (٥)٢ تؤدي اليد اليمنى لحن عذب dolce بصوت خافت P قائم على أريج صاعد للدرجة الأولى في مقام نهاوند (دو)، يليه في م (٢) تألف هارموني رباعي على الدرجة السابعة يرتكز على مسافة هارمونية، ومن م (٣)٣ - (٥)٤ ظهر نغمات سلمية هابطة وصاعدة بعضها في قوس لحنى قصير Slur وبعضها في قوس لحنى متصل Legato، وتستمر اليد اليسرى في أداء النموذج الإيقاعي للمصاحبة كما جاء بالمقدمة ولكنه يحتوي على تألفات هارمونية ثلاثية ورباعية وأوكتافات ومسافات هارمونية مزدوجة، والشكل التالى رقم (١٣) يوضح ذلك.



شكل رقم (١٣)

العبارة الأولى من أناكروز (١) - م (٥)٤ في مقطوعة "أحباب قلبي"

التقنيات العزفية وأسلوب الأداء الجيد لها:

١ - في م (٣) باليدين: تألفين هارمونيين رباعيين في تنافر لحنى بين اليدين. ويتطلب أداء هذه التقنية أن تؤدي نغمات التألفات الهارمونية الرباعية المكثفة باليدين بقوة متساوية وكوحدة واحدة من مفصل الكوع ومفصل اليد، مع الإستعداد لسماع التنافر بين نغمات اليدين، وأهمية الإلتزام بترقيم الأصابع الموضح بالمدونة والمقترح من قبل الباحثة.

٢ - من م (٣)٣ - (٥)٢ باليد اليمنى: نغمات سلمية هابطة وصاعدة بعضها في قوس لحنى قصير Slur وبعضها في قوس لحنى متصل Legato.

ويتطلب أداء هذه التقنية ما قد سبق ذكره بالمقطوعة الأولى في متطلبات أداء النغمات السلمية والقوس اللحنى القصير والقوس اللحنى المتصل، مع أهمية إظهار التباين في الأداء بين الأقواس، والإلتزام بترقيم الأصابع الموضح بالمدونة والمقترح من قبل الباحثة.

• العبارة الثانية: من أناكروز (٦) - م (١٠)٤.

- من أناكروز (٦) - م (٧) تؤدي اليد اليمنى لحن عبارة عن تألف هارموني ثلاثي يليه نموذج لحنى من مسافات لحنية صاعدة وهابطة متصلة في تتابع هابط ينتهي بنغمات سلمية هابطة،

وتؤدي اليد اليسرى مصاحبة في النموذج الإيقاعي المتكرر والذي يحتوي على أشكال متنوعة من الأداء حيث يبدأ بتألف هارموني رباعي وتكراره، يليه نغمة منفردة وتألف هارموني ثلاثي، ويليهما نغمة منفردة في صوت الباص ومسافة هارمونية وينتهي بأوكتاف هارموني ومسافة هارمونية مزدوجة.

- من م(٨) - م(١٠) تؤدي اليد اليمنى لحن عبارة عن نغمات سلمية صاعدة، يليها نموذج إيقاعي مسافات لحنية صاعدة وهابطة في قوس لحن متصل وينتهي اللحن بنغمة منفردة ممتدة، وتستمر اليد اليسرى في أداء المصاحبة في النموذج الإيقاعي المتكرر والذي يبدأ بمسافة مزدوجة وتألف هارموني ثلاثي يليه نغمة منفردة في صوت الباص ومسافة هارمونية وترتكز المصاحبة على تألف هارموني ثلاثي على الدرجة الأولى في مقام النهاوند، والشكل رقم (١٤) يوضح ذلك.



شكل رقم (١٤)

العبارة الثانية من أناكروز(٦) - م(١٠) في مقطوعة "أحباب قلبي"

التقنيات العزفية وأسلوب الأداء الجيد لها:

٣- في م(٦)، (٧)، (٩) باليد اليمنى: مسافات لحنية صاعدة وهابطة في أقواس لحنية متصلة.  
**.Legato**

ويتطلب أداء هذه التقنية ما قد سبق ذكره بالمقطوعة الأولى في أداء المسافات اللحنية المتصلة، مع أهمية الالتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة لسهولة تحقيق الأداء المتصل.

• العبارة الثالثة: من أناكروز(١١) - م(١٥).

جاءت إعادة حرفية للحن اليدين في العبارة الثانية من أناكروز(٦) - م(١٠)، ولكن لحن اليد اليمنى يؤدي على مسافة أوكتاف أعلى، والشكل التالي رقم (١٥) يوضح ذلك.



شكل رقم (١٥)

العبارة الثالثة من أناكروز(١١) - م(١٥) في مقطوعة "أحباب قلبي"

المقطوعة الثالثة: "كل يوم أشكي" (تناسب المستوى الأول).

❖ التحليل البنائي للمقطوعة الثالثة:

- المقام: نهاوند (دو).
- النطاق الصوتي لليدين: ٣ أوكتاف ومسافة خامسة لحنية.
- الميزان:  $\frac{2}{4}$ .
- السرعة: لا توجد وتقترب الباحثة السرعة المتوسطة Moderato.
- الطول البنائي: ٢١ مازورة.
- النطاق الصوتي لليدين: ٣ أوكتاف ومسافة خامسة لحنية.
- القالب: صيغة حرة من أربعة عبارات مطولة وجاءت كما يلي:
- العبارة الأولى: من أناكروز (١) - م (٦) <sup>٢</sup> تنتهي بقفلة تامة في مقام حجاز كار (دو).
- العبارة الثانية: من م (٦) <sup>٢</sup> - (١٠) <sup>٤</sup> تنتهي بقفلة نصفية في مقام حجاز كار (دو).
- العبارة الثالثة: من أناكروز (١١) - م (١٥) <sup>٣</sup> تنتهي بقفلة نصفية في مقام نهاوند (دو).
- العبارة الرابعة: من أناكروز (١٦) - م (٢١) تنتهي بقفلة تامة في مقام نهاوند (دو).

❖ التحليل العزفي للمقطوعة الثالثة:

- العبارة الأولى: من أناكروز (١) - م (٦) <sup>٢</sup>.
- من أناكروز (١) - م (٣) <sup>٢</sup> تؤدي اليد اليمنى اللحن الأساسي في مقام حجاز (دو) بصوت متوسط القوة mf عبارة عن مسافة لحنية صاعدة يتخللها حلية الأتشيكا تورا ويليهما نغمات سلمية هابطة صاعدة متصلة مع التدرج في خفوت الصوت dim. وتنتهي بمسافة لحنية صاعدة، وتؤدي اليد اليسرى مصاحبة عبارة عن أوكتافات هارمونية متتالية.
- من أناكروز (٤) - م (٦) <sup>٢</sup> تؤدي اليد اليمنى لحن عبارة عن مسافة لحنية هابطة يليها نغمات سلمية هابطة ومتصلة مع التدرج في خفوت الصوت وبصاحبهما باليد اليسرى أوكتافات هارمونية، ويتكرر ذلك في م (٥) ولكن تؤديه اليدين على مسافة أوكتاف في تتابع لحن هابط وبصوت خافت جداً PP، وينتهي اللحن بنعمة منفردة باليدين مع إطالة زمنها لظهور علامة الكرونا، والشكل التالي رقم (١٦) يوضح ذلك.



شكل رقم (١٦)

العبارة الأولى من أناكروز (١) - م (٦) في مقطوعة "كل يوم أشكي"

التقنيات العزفية وأسلوب الأداء الجيد لها:

١ - في أناكروز (١) باليد اليمنى: حلية الأتشيكتورا التي تسبق نغمات منفردة.

وقد سبق توضيح متطلبات أداء حلية الأتشيكتورا بالمقطوعة الأولى، وتوضح الباحثة في

الشكل التالي رقم (١٧) كيفية تدوين وأداء حلية الأتشيكتورا.

تؤدى تدون



شكل رقم (١٧)

يوضح كيفية تدوين وأداء حلية الأتشيكتورا في أناكروز (١) باليد اليمنى

٢ - من أناكروز (١) - م (٤) باليد اليسرى: أوكتافات هارمونية متتالية.

ويتطلب أداء هذه التقنية إستعداد اليد اليسرى لأداء مسافة الأوكتاف مع الضغط بقوة متساوية

على نغمتي الأوكتاف، مع إسناد اليد اليسرى على الإصبع الخامس لأداء الأوكتافين المتصلين

بالقوس اللحني القصير.

٣ - في م (٥) باليدين: نغمات سلمية هابطة ومتصلة Legato.

ويتطلب أداء هذه التقنية مراعاة ما قد سبق ذكره بالمقطوعة الأولى في أداء النغمات السلمية

المتصلة، مع أهمية الحفاظ على تأزر اليدين لتؤدى النغمات السلمية معاً وكأنها تؤدى بيد واحدة،

والإلتزام بترقيم الأصابع الموضح بالمدونة والمقترح من قبل الباحثة.

• العبارة الثانية: من م (٦) - (١٠) ٤.

- من م (٦) - (٨) جاء اللحن في اليد اليمنى عبارة عن نغمة منفردة يليها مسافة ثانية هابطة

وصاعدة في إيقاع الثلثية كحلية على نغمة (فا)، يليهما نغمات سلمية صاعدة وهابطة خاضعين

لقوس لحني قصير يليه قوس لحني متصل Legato.

- في م(٩)، (١٠) جاء باليد اليمنى مسافات لحنية صاعدة وهابطة ترتكز على نغمة منفردة يليها إيقاع الثلثية الذي يحتوي على مسافة ثانية لحنية صاعدة وهابطة كحلية على نغمة (لا)، وتؤدي اليد اليسرى سكتات ونغمتين منفردتين ظهورا في م(٨)، (٩)، والشكل رقم (١٨) يوضح ذلك.



شكل رقم (١٨)

العبارة الثانية من م(٦) - (١٠) في مقطوعة "كل يوم أشكي"

• العبارة الثالثة: من أناكروز (١١) - م(١٥).

من أناكروز (١١) - م(١٤) جاء اللحن في اليد اليمنى في مقام نهاوند (دو) بصوت خافت P عبارة عن ثلاث نغمات سلمية في قوس لحنى متصل ويتكرر مع تغيير الإيقاع، يليهما ثلاث نغمات سلمية صاعدة وهابطة متصلين في إيقاع الثلثية، وفي م(١٤)، (١٥) جاء نغمات سلمية صاعدة وهابطة خاضعين لقوس لحنى متصل يليه قوس لحنى قصير، وجاء باليد اليسرى أوكتاف هارموني ونغمتين منفردتين يليها أوكتافات هارمونية، والشكل التالي رقم (١٩) يوضح ذلك.



شكل رقم (١٩)

العبارة الثالثة من أناكروز (١١) - م(١٥) في مقطوعة "كل يوم أشكي"

• العبارة الرابعة: من أناكروز (١٦) - م(٢١).

جاء اللحن عبارة عن أوكتافات هارمونية متتالية على مسافة أوكتاف بين اليدين في مقام نهاوند (دو) بصوت متوسط القوة mf مع كثرة التدرج في خفوت الصوت dimu وإطالة مدة الأوكتاف الهارموني في م(٢١) لظهور علامة الكرونا، والشكل رقم (٢٠) يوضح ذلك. ترقيم الأوكتافات



شكل رقم (٢٠)

العبارة الرابعة من أناكروز (١٦) - م(٢١) في مقطوعة "كل يوم أشكي"

التقنيات العزفية وأسلوب الأداء الجيد لها:

٤- من أناكروز (١٦) - م (٢١) باليدين: أوكتافات هارمونية متتالية وموحده على مسافة أوكتاف بين اليدين.

ويتطلب أداء هذه التقنية أهمية الإستعداد الدائم لليدين طوال العبارة للأداء الأوكتافات الهارمونية المتتالية، مع نقل حركة اليد والذراع بخفة بين الأوكتافات والضغط على نغمتي الأوكتافات الهارمونية بقوة لمس واحدة ومتساوية، وخاصةً أن الأوكتافات باليد اليمنى بعضها متصل.

## نتائج البحث وتفسيرها:

بعد أن قامت الباحثة بالدراسة المسحية لبعض الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو عند "وديع صبرا"، والدراسة التحليلية العزفية للمقطوعات عينة البحث وأوضحت أسلوب الأداء الجيد للتقنيات العزفية بالمقطوعات واقترحت تمارين لتذليل الصعوبات العزفية كما جاء في الإطار التطبيقي، فقد توصلت الباحثة إلى النتائج التي جاءت تحقيقاً لأهداف البحث ورداً على أسئلة البحث كما يلي:

### أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما خصائص العناصر الموسيقية لبعض الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو (عينة البحث) عند "وديع صبرا"؟

واستطاعت الباحثة الإجابة على السؤال الأول من خلال التحليل البنائي والعزفي للألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو (عينة البحث) عند "وديع صبرا" بالإطار التطبيقي، واستخلصت الباحثة خصائص العناصر الموسيقية للمقطوعات كما بالجدول التالي رقم (١):-

| العناصر                        | خصائص العناصر الموسيقية لمقطوعات (عينة البحث)                                                                                                                                                                                        |                                                                                                          |                                                                                                                                                                              |
|--------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| السلم أو المقام والنطاق الصوتي | المقطوعة الأولى "قدك المياس"<br>تنوعت بين السلم والمقام كما يلي:-<br>- الفكرة الأولى في سلم صول/ك، مقام حجاز (رى).<br>- الفكرة الثانية في مقام نهاوند (صول).<br>- الفكرة الثالثة في سلم صول/ك.<br>- النطاق الصوتي: ٤ أوكتاف وخامسة . | المقطوعة الثانية "أحباب قلبي"<br>- مقام نهاوند (دو).<br>- النطاق الصوتي: ٣ أوكتاف ورابعة لحنية.          | المقطوعة الثانية "كل يوم أشكي"<br>- العبارة الأولى والثانية في مقام حجاز (دو).<br>- العبارة الثالثة والرابعة في مقام نهاوند (دو).<br>- النطاق الصوتي: ٣ أوكتاف وخامسة لحنية. |
| الميزان                        | 2<br>4                                                                                                                                                                                                                               | 2<br>4                                                                                                   | 2<br>4                                                                                                                                                                       |
| السرعة                         | - من م(١) - (٨) متوسط السرعة<br>Moderato.<br>- من م(٩) - (٧٣) سريع باعتدال<br>Allegretto.<br>مع كثرة استخدام التبطيء التدريجي<br>poco rit في نهاية الجمل اللحنية.                                                                    | - لا توجد وأقترحت الباحثة<br>السرعة المتوسطة Moderato                                                    | - لا توجد وأقترحت الباحثة السرعة المتوسطة Moderato                                                                                                                           |
| الصبغة                         | - صبغة حرة من مقدمة وثلاث أفكار A,B,C                                                                                                                                                                                                | - صبغة ثنائية تتكون من ثلاث عبارات مطولة                                                                 | - صبغة حرة تتكون من أربعة عبارات مطولة                                                                                                                                       |
| لحن اليد اليمنى                | - مسافات لحنية ونغمات سلمية متصلين وموحدين على مسافة أوكتاف بين اليدين.<br>- مسافات لحنية يصاحبها في صوت                                                                                                                             | - نغمات أريجات صاعده.<br>- تألفات هارمونية ثلاثية ورباعية ومسافات مزدوجة.<br>- مسافات لحنية صاعدة وهابطة | - نغمة منفردة يسبقها حلية الأتشيكاكورا.<br>- مسافات لحنية صاعدة وهابطة.<br>- نغمات سلمية صاعدة وهابطة                                                                        |

| العناصر                | خصائص العناصر الموسيقية لمقطوعات (عينة الباحث)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                        |
|------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                        | داخلي مسافة هارمونية ممتدة.<br>- مسافات لحنية صاعدة وهابطة متقطعة.<br>- نغمات منفردة يسبقها حلية الأنشيكاتورا.<br>- مسافة الثانية اللحنية في تتابع لحنى وفي أقواس لحنية قصيرة.<br>- نغمات سلمية في أقواس لحنية طويلة.                                                                                                                                                | في تتابع لحنى هابط.<br>- نغمات سلمية صاعدة وهابطة ومتصلة.                                                                            | ومتصلة.<br>- نغمات سلمية موحدة على مسافة أوكتاف بين اليدين.<br>- مسافات لحنية في قوس لحنى قصير.<br>- أوكتافات هارمونية متتالية متصلة.                                  |
| مصاحبة اليد اليسرى     | - أداء موحّد مع لحن اليد اليمنى على مسافة أوكتاف بين اليدين.<br>- نموذج إيقاعي يحتوي على مسافة أوكتاف لحنى صاعد متقطع أو نغمة منفردة ومسافة هارمونية.<br>- مصاحبة في أسلوب الألبرتي باص.<br>- مصاحبة هارمونية بمسافات مزدوجة وتآلفات هارمونية ثلاثية.<br>- نموذج إيقاعي يحتوي على نغمة منفردة يليها مسافة هارمونية وتكرارها.<br>- أوكتافات هارمونية متتالية ومتقطعة. | - نموذج إيقاعي يحتوي على نغمة منفردة في صوت الباص يليها مسافة هارمونية.<br>- تآلفات هارمونية ثلاثية ورباعية.<br>- أوكتافات هارمونية. | - أوكتافات هارمونية متتالية بعضها في قوس لحنى قصير.<br>- نغمات سلمية موحدة على مسافة أوكتاف بين اليدين.<br>- نغمات منفردة ممتدة.<br>- أوكتافات هارمونية متتالية متصلة. |
| الإيقاع في اليدين      | - قائم على الإيقاعات البسيطة المنتظمة في الميزان الثنائي.<br>- بالإضافة إلى ظهور السنكوب في لحن اليد اليمنى.                                                                                                                                                                                                                                                         | - قائم على الإيقاعات البسيطة المنتظمة في الميزان الثنائي.<br>- بالإضافة إلى ظهور السنكوب في لحن اليد اليمنى.                         | - قائم على الإيقاعات البسيطة المنتظمة في الميزان الثنائي.<br>- بالإضافة إلى استخدام إيقاع الثلثية الغير منتظم.<br>- السنكوب في اليد اليمنى.                            |
| الحليات                | ظهرت حلية الأنشيكاتورا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | لا يوجد                                                                                                                              | ظهرت حلية الأنشيكاتورا                                                                                                                                                 |
| مصطلحات وعلامات الأداء | - الأقواس اللحنية مختلفة الأطوال Slur، Legato في اليدين.<br>- الأداء المتقطع Staccato باليدين.<br>- الضغط القوي accent في اليدين.<br>- الأداء بخفة legerement.<br>- الأداء أوكتاف أعلى.                                                                                                                                                                              | - الأقواس اللحنية مختلفة الأطوال Slur، Legato في اليد اليمنى.<br>- الأداء بعذوبة dolce.<br>- الأداء أوكتاف أعلى.                     | - الأقواس اللحنية مختلفة الأطوال Slur، Legato في اليدين.<br>- علامة الكرونا تظهر في نهاية العبارات اللحنية.                                                            |
| التظليل الديناميكي     | - التنوع بين الأداء القوي f والأداء الخافت P والخافت جداً PP.<br>- ظهور التدرج في خفوت الصوت فقط.                                                                                                                                                                                                                                                                    | - الأداء بصوت خافت P فقط.                                                                                                            | - التنوع بين الأداء متوسط القوة mf والخافت P والخافت جداً PP.<br>- ظهور التدرج في خفوت الصوت (>) بكثرة.                                                                |
| الدواس                 | لا يوجد                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | لا يوجد                                                                                                                              | لا يوجد                                                                                                                                                                |



**السؤال الثاني:** ما المستوى التعليمي لبعض الألحان الشرقية المعدة للبيانو عند "وديع صبرا"؟ واستطاعت الباحثة الإجابة على السؤال الثاني من خلال إستطلاع آراء الأساتذة الخبراء والمتخصصين في المستوى التعليمي لبعض الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو عند "وديع صبرا" فيما يتناسب مع القدرات العزفية لدارسي البيانو في مرحلة البكالوريوس بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، وبناءاً على آراء الخبراء تم تحديده تبعاً لأرائهم والجدول التالي رقم (٢) يوضح نتيجة استطلاع آراء الخبراء:-

**جدول رقم (٢) نتيجة إستطلاع آراء الخبراء في المستوى التعليمي لبعض الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو عند "وديع صبرا"**

| عنوان المقطوعة      | المستوى التعليمي | نسبة آراء الخبراء |
|---------------------|------------------|-------------------|
| أهوى الغزال الرباعي | المستوى الثاني   | %٩٠               |
| واسقنى الراح        | المستوى الثاني   | %٧٠               |
| قدك المياس          | المستوى الثاني   | %٨٠               |
| أنت الممنى          | المستوى الثاني   | %٩٠               |
| قم واستمع           | المستوى الثاني   | %٨٠               |
| غرامك علمني النوح   | المستوى الثاني   | %٧٠               |
| افرحي لى يا عيوني   | المستوى الثاني   | %٨٠               |
| احباب قلبي          | المستوى الأول    | %٩٠               |
| كل يوم أشتكى        | المستوى الأول    | %٩٠               |

**السؤال الثالث:** ما أسلوب أداء الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو (عينة البحث) عند "وديع صبرا"؟

واستطاعت الباحثة الإجابة على السؤال الثالث من خلال التحليل العزفي للألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو (عينة البحث) عند "وديع صبرا"، حيث قامت بتوضيح أسلوب الأداء الجيد للتقنيات العزفية في المقطوعات بتقديم الإرشادات العزفية واقتراحت تمارين لتذليل الصعوبات العزفية، والجدول التالي رقم (٣) يوضح التقنيات العزفية والإرشادات للوصول لأسلوب الأداء الجيد:-

| أماكن ظهورها     | التقنيات العزفية                                                                       | الإرشادات للوصول لأسلوب الأداء الجيد                                                                                                                                                                                                                      |
|------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| في م (١) باليدين | مسافات لحنية هابطة وصاعدة موحدة على مسافة أوكتاف بين اليدين في أقواس لحنية قصيرة Slur. | وارشدت الباحثة في أداء القوس اللحنى القصير برمى ثقل الذراع على النغمة الأولى باليدين ويعمق وأن ترفع اليدين بخفة بعد عزف النغمة الثانية، ونصحت بالحفاظ على تأزر اليدين أثناء الأداء الموحد، والالتزام بترقيم الأصابع الموضح بالمدونة الذي إقترحته الباحثة. |

| أماكن ظهورها                         | التقنيات العزفية                                                                            | الإرشادات للوصول لأسلوب الأداء الجيد                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| من م(٢)- (٤)<br>باليدين              | نغمات سلمية هابطة وصاعدة موحدة على مسافة أوكتاف بين اليدين في أقواس لحنية متصلة Legato.     | ونصحت الباحثة بتجنب العزف السطحي للنغمات السلمية المتصلة في اليدين مع العزف بعمق من خلال الأصابع وعدم الفصل بين النغمات السلمية المتصلة عند تغيير الأصابع مع أهمية رفع اليد بخفة في نهاية القوس اللحنى المتصل، والحفاظ على تأزر اليدين أثناء الأداء الموحد، والإلتزام بترقيم الأصابع. |
| في م(٧)، (٨)<br>باليدين              | مسافات لحنية متصلة يصاحبها في صوت داخلي مسافة هارمونية مزدوجة ممتدة برياط زمني.             | وارشدت الباحثة بتثبيت المسافة الهارمونية الممتدة في الصوت الداخلي حتى إنتهاء زمنها كاملاً مع إظهار المسافات اللحنية في الصوت الخارجي، واقترحت إستخدام الدواس Pedal بداية م(٧)، مع الإلتزام بترقيم الأصابع الذي إقترحته الباحثة.                                                       |
| من أناكروز (٩)<br>م(١٢) -<br>باليدين | مسافات لحنية هابطة وصاعدة متقطعة Staccato تنتهي بمسافات لحنية صاعدة وهابطة متصلة Legato.    | واوضحت الباحثة بأن تأخذ نغمات المسافات اللحنية نصف قيمتها الزمنية وأن تؤدي من مفصل اليد والكوع، مع إظهار التباين بين الأداء المتقطع والأداء المتصل في نهاية العبارة اللحنية، والإلتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة.                                                         |
| من م(١٣)-<br>(١٥)<br>باليدين         | مسافات لحنية هابطة وصاعدة متصلة في تتابع لحنى هابط Sequence يليها نغمات سلمية هابطة ومتصلة. | وارشدت الباحثة أن يراعى في أداء النغمات السلمية الهابطة أن تعزف من مفصل الأصابع وأن تكون اليد قريبة من البيانو، مع الحفاظ على الأداء المتصل من مفصل الكتف ورفع اليد بخفة نهاية القوس اللحنى.                                                                                          |
| في م(١٦)<br>باليدين                  | حلية الأتشيكا تورا التي تسبق نغمات منفردة.                                                  | واوضحت الباحثة بأن يستقطع العازف زمن الحلية من زمن النغمة التي توجد عليها الحلية، مع مراعاة التبطيء التدريجي الموحد باليدين، وأوضحت كيفية تدوين وأداء حلية الأتشيكا تورا.                                                                                                             |
| في م(١٤)<br>باليدين                  | تألفين هارمونيين في قوس لحنى قصير Slur.                                                     | وارشدت الباحثة بأن تؤدي نغمات التألفين الهارمونيين كوحدة واحدة وبعمق من مفصل الكتف وأن ترفع اليد بخفة في نهاية التألف الهارموني الثاني في نهاية القوس اللحنى القصير، مع الإلتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة.                                                               |
| من م(١٧)-<br>(٢٠)<br>باليدين         | مصاحبة ثابتة بأسلوب الألبيرتي باص Alberti Bass مع تغيير النغمة الأولى في صوت الباص.         | وارشدت الباحثة في أداء الألبيرتي باص بالحفاظ على دوران اليد اليسرى، مع أهمية الإستعداد لأداء الأوكتاف اللحنى والمسافات اللحنية في بداية كل شكل إيقاعي، والإلتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة.                                                                               |
| من م(٢١)-<br>(٢٣)<br>باليدين         | نغمات تألفات مفرطة ومتصلة تنتهي بأربيج هابط.                                                | ونصحت الباحثة أيضاً بالحفاظ على دوران اليد اليسرى وأن تؤدي نغمات التألفات المفرطة والأربيج الهابط بقوة لمس متساوية مع رفع اليد بخفة في نهاية الأقواس اللحنية المتصلة.                                                                                                                 |
| من م(٣٧)-<br>(٤٠)<br>باليدين         | مسافات وتألفات هارمونية متقطعة Staccato يتخللها سكتات كروش.                                 | وارشدت الباحثة أن يراعى العازف عند أداء التألفات باليد اليسرى والتي تتكون من ثلاث نغمات أن تسمع في آن واحد، وأن تثبت الأصابع حسب وضع التألف ويضغط من الذراع على كل النغمات المطلوبة، والتدريب عليها منفصلة حتى تتقن ثم تدمج مع اليد الأخرى في التدريب معاً لكي تتقن اليدين معاً.      |

| أماكن ظهورها                          | التقنيات العزفية                                                                         | الإرشادات للوصول لأسلوب الأداء الجيد                                                                                                                                                                                        |
|---------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| في م (٤١)،<br>(٤٢)<br>باليد اليسرى    | نموذج إيقاعي يحتوي على نغمة منفردة ممتدة في صوت الباص يليها مسافة هارمونية وتكرارها.     | وارشدت الباحثة تثبيت النغمة المنفردة الممتدة في صوت الباص حتى نهاية زمنها كاملاً وأداء نغمتي المسافة الهارمونية كوحدة واحدة معاً، مع الالتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة، واقترحت تمرين لتذليل صعوبة الأداء.     |
| من م (٤٩) -<br>(٥٤)<br>باليد اليسرى   | نموذج إيقاعي يحتوي على نغمة منفردة ومسافة هارمونية بينهما سكتة كروش مع التكرار بالتصوير. | ونصحت الباحثة بتجميع النغمة المنفردة والمسافة الهارمونية كتألف هارموني ثلاثي والتدريب على التألفات الهارمونية أولاً قبل أدائها بالشكل الموجود في مصاحبة اليد اليسرى بالمقطوعة، واقترحت تمرين لتذليل صعوبة أداء هذه التقنية. |
| <b>المقطوعة الثانية "أحباب قلبي"</b>  |                                                                                          |                                                                                                                                                                                                                             |
| في م (٣) باليدين                      | تألفين هارمونيين رباعيين في تنافر لحني بين اليدين                                        | وارشدت الباحثة بأن تؤدي نغمات التألفات المكثفة باليدين بقوة متساوية ووحدة واحدة من مفصل الكوع واليد، مع الإستعداد لسماع التنافر بين نغمات اليدين، والالتزام بترقيم الأصابع.                                                 |
| من م (٣) -<br>(٥)<br>باليد اليمنى     | نغمات سلمية هابطة وصاعدة بعضها في قوس لحني قصير Slur وبعضها في قوس لحني متصل Legato.     | أداء النغمات السلمية والقوس اللحني القصير والمتصل كما سبق ذكره بالمقطوعة الأولى، مع أهمية إظهار تباين الأداء بين الأقواس، والالتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة.                                                  |
| في م (٦)، (٧)،<br>باليد اليمنى        | مسافات لحنية صاعدة وهابطة في أقواس لحنية متصلة Legato.                                   | أداء المسافات اللحنية المتصلة كما سبق ذكره بالمقطوعة الأولى، والالتزام بترقيم الأصابع لسهولة الأداء المتصل.                                                                                                                 |
| <b>المقطوعة الثالثة "كل يوم أشكي"</b> |                                                                                          |                                                                                                                                                                                                                             |
| في أناكروز (١)<br>باليد اليمنى        | حلية الأتشيكاتورا التي تسبق نغمات منفردة.                                                | أداء الحلية كما سبق ذكره في المقطوعة الأولى، ووضحت الباحثة بالشكل كيفية تدوين وأداء الحلية.                                                                                                                                 |
| في م (٥)<br>باليدين                   | أوكتافات هارمونية متتالية                                                                | ونصحت الباحثة بإستعداد اليد اليسرى لأداء الأوكتاف مع الضغط بقوة متساوية على نغمتي الأوكتاف، وإسناد اليد اليسرى على الإصبع الخامس لأداء الأوكتافين في قوس لحني قصير.                                                         |
| في م (٥)<br>باليدين                   | نغمات سلمية هابطة ومتصلة Legato.                                                         | أداء النغمات السلمية المتصلة كما سبق ذكره بالمقطوعة الأولى، مع الحفاظ على تأزر اليدين لتؤدي النغمات السلمية معاً وكأنها تؤدي بيد واحدة، والالتزام بترقيم الأصابع.                                                           |
| من أناكروز<br>(١٦) - (٢١)<br>باليدين  | أوكتافات هارمونية متتالية وموحدة على مسافة أوكتاف بين اليدين.                            | وارشدت الباحثة بإستعداد اليدين الدائم لأداء مسافة الأوكتافات الهارمونية المتتالية، مع نقل حركة اليد والذراع بين الأوكتافات بخفة، والضغط على الأوكتاف الهارموني بقوة لمس متساوية.                                            |

## توصيات البحث:

- ١- توفير المدونات الأصلية لمجموعة الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو عند "وديع صبرا" بمكتبة كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان لتكون في متناول الدارس المبتدئ بمرحلة البكالوريوس.
- ٢- تشجيع دارسى البيانو المبتدئين بمرحلة البكالوريوس في كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان سواء في البرنامج العام أو الخاص "فن الموسيقى" Music Art على أداء مقطوعات البيانو الشرقية للمؤلف "وديع صبرا".
- ٣- الإستفادة من البحث الراهن للوصول إلى أسلوب الأداء الجيد للتقنيات العزفية في المقطوعات الشرقية المعدة لآلة البيانو (عينة البحث) للمؤلف اللبناني "وديع صبرا".

## مصادر البحث:

### أولاً: المراجع العربية:-

- ١- آمال صادق وفؤاد أبو حطب: "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي", مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩١م.
- ٢- إيهاب حامد عبد العظيم، حازم عبد العظيم: "نظريات الموسيقى العربية", مكتبة أون لاين للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ٣- زينة صالح كيالي: "الحياة الموسيقية في لبنان منذ نهاية القرن التاسع عشر حتى اليوم", دار جونتير، باريس، ٢٠١١م.
- ٤- عواطف عبد الكريم وآخرون: "معجم الموسيقى", مركز الحاسب الآلي، معجم اللغة العربية، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ٥- مارك هنري: "وديع صبرا رائد جريء في الموسيقى اللبنانية", مقالة صحفية، مجلة البدايات الثقافية، لبنان، ٢٠٢٣م.
- ٦- ميشال الشمالي: "البيانو في الموسيقى العربية، تعريب أم تطويع؟", ورقة عمل، مؤتمر الموسيقى العربية الثلاثون، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، نوفمبر ٢٠٢١م.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:-

- 7- Apel, Willi: "Harvard Dictionary of Music", Harvard University Press, Cambridge Massachusetts, 1969.
- 8- Hindley, Geoffrey: "Larousse Encyclopedia of Music", Crescent Books Press, Paris, 1971.
- 9- Randel, Don Michael: "The Harvard Concise Dictionary of Music and Musicians", Harvard University Press, USA, 2014.
- 10- Sadie, Stanley: "The New Grove Dictionary of Music and Musicians", Second Edition Volume 2, Oxford University, U.S.A, 2001.
- 11- Scholes, Percy. A: "The Oxford Companion to Music", 10<sup>th</sup> Edition, Oxford University Press, New York, 2003.

### ثالثاً: المواقع الإلكترونية:-

- 12- <https://www.almayadeen.net/arts-culture>.
- 13- [https:// www.almoqtabas.com/ar/biographies/wadih-sabra](https://www.almoqtabas.com/ar/biographies/wadih-sabra).
- 14- <https://www.arabmusicmagazine.com>.
- 15- [https:// www.bidayatmag.com /Wadih-sabra](https://www.bidayatmag.com/Wadih-sabra).
- 16- [https:// www.imsip.org/ Wiki /Wadih-sabra](https://www.imsip.org/Wiki/Wadih-sabra).
- 17- <https://www.onefineart.com/artists/musicians/wadih-sabra>.
- 18- [https:// www. risalatalkalima.com//artists/musicians/Wadih-sabra](https://www.risalatalkalima.com/artists/musicians/Wadih-sabra).

## ملحق البحث رقم (١)

استمارة استطلاع آراء الأساتذة الخبراء والمتخصصين

السيد الدكتور/.....

تحية طيبة وبعد،،

تتشرف الباحثة/ شيماء حمدي عبد الفتاح الأستاذ المساعد بقسم البيانو والمصاحبة في كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، بإستطلاع رأى سيادتكم في الدراسة التى تجريها بعنوان (أسلوب أداء بعض الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو للمؤلف اللبناني "وديع صبرا") من حيث المستوى التعليمي لبعض الألحان الشرقية المعدة للبيانو عند "وديع صبرا" فيما يتناسب مع القدرات العزفية للدارسين بمرحلة البكالوريوس في كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان سواء بالبرنامج العام أو الخاص "فن الموسيقى" Music Art، ونرجو من سيادتكم التكرم بإبداء الرأى بوضع علامة (٧) في الخانة التى تبين رأى سيادتكم مع التكرم بإضافة مقترحاتكم إن أمكن.

والباحثة تتقدم بخالص الشكر

والتقدير لحسن تعاونكم

رأى السادة الخبراء في المستوى التعليمي لبعض الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو عند "وديع صبرا"

| عنوان المقطوعة          | نموذج من المقطوعة                                                                    | المستوى التعليمي     | آراء الخبراء |
|-------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|----------------------|--------------|
| أهوى الغزال<br>الريبابي |  | تناسب المستوى الأول  | ١٠%          |
|                         |                                                                                      | تناسب المستوى الثاني | ٩٠%          |
|                         |                                                                                      | تناسب المستوى الثالث | -----        |
|                         |                                                                                      | تناسب المستوى الرابع | -----        |
|                         |                                                                                      | تناسب المستوى الخامس | -----        |
| واسقتنى الراح           |  | تناسب المستوى الأول  | ٣٠%          |
|                         |                                                                                      | تناسب المستوى الثاني | ٧٠%          |
|                         |                                                                                      | تناسب المستوى الثالث | -----        |
|                         |                                                                                      | تناسب المستوى الرابع | -----        |
|                         |                                                                                      | تناسب المستوى الخامس | -----        |
| قدك المياس              |  | تناسب المستوى الأول  | ٢٠%          |
|                         |                                                                                      | تناسب المستوى الثاني | ٨٠%          |
|                         |                                                                                      | تناسب المستوى الثالث | -----        |
|                         |                                                                                      | تناسب المستوى الرابع | -----        |
|                         |                                                                                      | تناسب المستوى الخامس | -----        |
| أنت الممنى              |  | تناسب المستوى الأول  | ١٠%          |
|                         |                                                                                      | تناسب المستوى الثاني | ٩٠%          |
|                         |                                                                                      | تناسب المستوى الثالث | -----        |
|                         |                                                                                      | تناسب المستوى الرابع | -----        |
|                         |                                                                                      | تناسب المستوى الخامس | -----        |

| عنوان المقطوعة    | نموذج من المقطوعة | المستوى التعليمي     | آراء الخبراء |
|-------------------|-------------------|----------------------|--------------|
| قم واستمع         |                   | تناسب المستوى الأول  | %٢٠          |
|                   |                   | تناسب المستوى الثاني | %٨٠          |
|                   |                   | تناسب المستوى الثالث | -----        |
|                   |                   | تناسب المستوى الرابع | -----        |
|                   |                   | تناسب المستوى الخامس | -----        |
| غرامك علمني النوح |                   | تناسب المستوى الأول  | %٣٠          |
|                   |                   | تناسب المستوى الثاني | %٧٠          |
|                   |                   | تناسب المستوى الثالث | -----        |
|                   |                   | تناسب المستوى الرابع | -----        |
|                   |                   | تناسب المستوى الخامس | -----        |
| افرحي لى يا عيوني |                   | تناسب المستوى الأول  | %٢٠          |
|                   |                   | تناسب المستوى الثاني | %٨٠          |
|                   |                   | تناسب المستوى الثالث | -----        |
|                   |                   | تناسب المستوى الرابع | -----        |
|                   |                   | تناسب المستوى الخامس | -----        |
| أحباب قلبي        |                   | تناسب المستوى الأول  | %١٠          |
|                   |                   | تناسب المستوى الثاني | %٩٠          |
|                   |                   | تناسب المستوى الثالث | -----        |
|                   |                   | تناسب المستوى الرابع | -----        |
|                   |                   | تناسب المستوى الخامس | -----        |
| كل يوم أشتكى      |                   | تناسب المستوى الأول  | %١٠          |
|                   |                   | تناسب المستوى الثاني | %٩٠          |
|                   |                   | تناسب المستوى الثالث | -----        |
|                   |                   | تناسب المستوى الرابع | -----        |
|                   |                   | تناسب المستوى الخامس | -----        |

## ملحق البحث رقم (٢)

قائمة بأسماء الأساتذة الخبراء الذين أسدوا بآرائهم في إستمارات إستطلاع الآراء

| اسم الأستاذ                    | الدرجة العلمية والقسم العلمي والكلية والجامعة                              |
|--------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|
| أ.د/ أفكار رفاعي أحمد          | أستاذ دكتور بقسم البيانو والمصاحبة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان. |
| أ.د/ ريهام توفيق نسيم          | أستاذ دكتور بقسم البيانو والمصاحبة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان. |
| أ.د/ داليا عبد الحي بدير       | أستاذ دكتور بقسم البيانو والمصاحبة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان. |
| أ.د/ حنان محمد حامد رشوان      | أستاذ دكتور بقسم البيانو والمصاحبة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان. |
| أ.م.د/ محمد طلعت عبد العاطي    | أستاذ مساعد بقسم البيانو والمصاحبة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان. |
| أ.م.د/ زينب عبد الفتاح إبراهيم | أستاذ مساعد بقسم البيانو والمصاحبة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان. |

## ملخص البحث

# أسلوب أداء بعض الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو عند المؤلف اللبناني "وديع صبرا"

أ.م.د./ شيماء حمدي عبد الفتاح \*

## مقدمة البحث:

تعرفت المجتمعات العربية على آلة البيانو في أواخر القرن التاسع عشر من خلال العائلات الغربية التي عاشت في البلدان العربية وكانت تقتني آلة البيانو، واستمدت العائلات العربية الأرستقراطية ثقافتها من العائلات الغربية وجعلوا البيانو جزء هام من أثاث منازلهم، قبل أن تبدأ العائلات العربية في تعليم أولادها العزف على آلة البيانو في المدارس الموسيقية الوطنية، والبعض منهم ذهب لدراسة الموسيقى والعزف على آلة البيانو في أوروبا، وعادوا إلى بلدانهم وأسسوا معاهد لتعليم الموسيقى وقاموا بتأليف أعمال تجمع بين أسلوب الموسيقى الغربية والألحان العربية، ومن بين هؤلاء المؤلفين الموسيقيين العرب المؤلف اللبناني "وديع صبرا" (١٨٧٦-١٩٥٢م) ابن الشرق الذي أرسل إلى فرنسا في سن مبكرة ليدرس الموسيقى الغربية في كونسيرفتوار باريس، والمؤلف متعدد اللغات الموسيقية الذي روج بحماس للموسيقى الفرنسية في وطنه الأم لبنان، وأيضاً كان المبادر في تطوير أسلوب مؤلفات الموسيقى العربية أثناء تواجده في باريس، وهو مؤسس الكونسيرفتوار في بيروت ومؤلف النشيد الوطني اللبناني الذي تميز بمؤلفاته لآلة البيانو التي تُعبر عن الهوية العربية، وسوف يتناول البحث الراهن بعض من الألحان الشرقية التي أعدها لآلة البيانو في الفترة من عام ١٩٠٦ إلى ١٩٢٠م، ويشتمل البحث على المقدمة - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - أسئلة البحث - إجراءات البحث - مصطلحات البحث.

## وينقسم البحث إلى جزئين: الجزء الأول: الإطار النظري ويشتمل على

- نبذة تاريخية عن الموسيقى في لبنان.
- نبذة تاريخية عن الإعدادات الموسيقية.
- نشأة وحياء "وديع صبرا".
- مؤلفات "وديع صبرا" لآلة البيانو.

## الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ويشتمل على

أولاً دراسة مسحية لبعض الألحان الشرقية المعدة لآلة البيانو عند "وديع صبرا"، وثانياً أسباب اختيار عينة البحث، وثالثاً دراسة تحليلية عزفية لعينة البحث لتوضيح أسلوب الأداء الجيد للتقنيات العزفية بالمقطوعات وتمارين مقترحة لتذليل الصعوبات العزفية، ثم إختتم البحث بالنتائج والتوصيات والمراجع العربية والأجنبية وملاحق البحث وملخص البحث باللغة العربية والأجنبية.

\* أستاذ مساعد بقسم البيانو والمصاحبة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.



# **Abstract of the Research**

## **The Performing Style of Some Arrangement Oriental Aires for the Piano by Lebanese Composer "Wadih Sabra"**

### **Introduction:**

Arab societies became acquainted with the piano in the late nineteenth century through Western families who lived in Arab countries and owned pianos, Aristocratic Arab families derived their culture from Western families and made the piano an important part of their home furnishings, before Arab families began teaching their children to play the piano in national music schools, Some of them went to study music and play the piano in Europe, and returned to their countries and established institutes for teaching music and composed works that combined the style of Western music with Arab melodies, Among these Arab composers is the Lebanese composer Wadih Sabra (1876-1952), the son of the East who was sent to France at an early age to study Western music at the Paris Conservatory, and the multilingual composer who enthusiastically promoted French music in his home country Lebanon, He was also the initiator of developing the style of Arabic music compositions while he was in Paris, He is the founder of the Conservatory in Beirut and the composer of the Lebanese national anthem, which was distinguished by his compositions for the piano that express the Arab identity, The current research will address some of the Oriental Aires, which he prepared for the piano between 1906 and 1920.

### **The research includes:**

Introduction, Problem, Objectives, Importance, Questions, and Procedures, terms of the Research.

### **The research divided into:**

**First part: Theoretical frame:** it includes.

- A Brief History of Music in Lebanon.
- A Brief History of Music Arrangement.
- The Life and Career of "Wadih Sabra".
- Wadih Sabra's Compositions for Piano Instrument.

**Second Part: Applied Frame:** it includes.

First, a survey study of some oriental melodies prepared for the piano by Wadih Sabra. Second, the reasons for choosing the research sample. Third, an analytical study of the research sample to clarify good performance style of performance techniques in the pieces and Suggested exercises to overcome the performance difficulties. Then, the research was concluded with the results, recommendations, Arabic and foreign references, research appendices, and a summary of the research in Arabic and foreign languages.